الجمهورية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي — **Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique**

.....

جامعة عين تموشنت بلحاج شعيب — **Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib**

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية — **Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales**

قسم اللغة والأدب العربي — **Département langue et lettre arabe**

المصطلح ودلالاته في كتاب تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم لمحمد بوعزة

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات الخطاب

من إعداد الطالبة: إشراف الأستاذ: أ.د هامل شيخ

1. بن عمر أميرة ضحى

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ.د خيثر عيسى	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	رئيسا
أ.د هامل شيخ	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	مشرفا ومقررا
أ.د معمر الدين عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أحمد الله عزوجل وأشكره على توفيقه لنا لإنجاز

هذا العمل المتواضع كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ المشرف

الأستاذ الدكتور هامل شيخ.

على ارشاداته وتوجيهاته الحكيمة طيلة فترة

إنجاز هذه المذكرة .

الشكر موصول أيضا إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة

الذين تفضلوا بقراءة هذه المذكرة كما لا يفوتني أيضا أن

أشكر كل عمال الجامعة أساتذة كانوا أو إداريين

في الأخير أشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز

هذه المذكرة.

الإهداء

الحمد الله ربي العالمين الحمد الله على كل الأحوال وقد من علينا بان وفقنا لهذا العمل وبعد التحية العطرة أهدي عملي هذا لمن قال الله تعالى فيهما:

﴿ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

أمي وأبي أطال الله في عمرهما.

إلى الجبل الذي عندما تميل بي الدنيا أستند عليه، هو الجدار الثابت الذي أستعين به عند الشدائد

إخوتي بارك الله فيهم وفي عمرهم.

إلى ابن أخي العزيز

عبد السلام.

إلى كل أفراد عائلتي من وقف معي من قريب وبعيد

إلى وملائي وزميلاتي طيلة فترة الدراسة

إلى كل من نساهم قلمي وحفظهم دعائي لهم بالتوفيق والسعادة.

دفعة 2023.

مقدمة

تعتبر الرواية أقدم الأجناس الأدبية التي فرضت نفسها على الساحة النقدية والأدبية مشكلة بذلك حضورا بارزا ومتنوعا في الأشكال الأدبية السردية، لما تقدمه من أشكال معرفية وجمالية استقطبت اهتمام القراء على اختلاف مستوياتهم الثقافية والمعرفية والإيديولوجية، كونها كذلك الجنس الادبي الأكثر تعبيرا عن الواقع المعيش، وهذا ما يجعلها مجالا خصبا في الدراسات السردية بما في ذلك النصوص السردية.

والسر أن النص السردي يؤثر في القارئ، يرجع إلى البنية والأسلوب التي ينتهجها الكاتب والدور الأكبر يكمن في العناصر الفنية لهذا العمل الأدبي، ليصبح بذلك نصا عاليا ومؤثرا.

وعليه فإن العمل على الأشكال الفنية ودراستها يؤدي بنا إلى بناء عمل ابداعي جديد، فالقراء يقدرون الجماليات، حينما تكون هذه الجمالية تخدم فكرة سامية، يصل إليها دون سلاسة ولا تكلف ولا مبالغة فيه.

ويعتبر السرد وسيلة جبارة في نسيج وإعادة تكثيف الأحداث الواقعية والمتخيلة وتوزيعها في ثنايا النص الروائي، وتمثل المرجعيات الثقافية والتعبير عن الرؤى والمواقف الرمزية، ويحتوي على أهم الفنون كالرواية والقصة.

وتتخذ الرواية عدة أنواع وأشكال حيث تتشكل أمام القارئ تحت ألف شكل مما يعسر تعريفها تعريفا جامعا.

غير أن البحث في بنية العمل السردي الروائي بغرض الكشف عن العناصر المكونة لهذه البنية اقتضى بالضرورة التمييز بين العمل السردي الروائي من حيث هو حكاية ومن حيث هو خطاب (قول).

فكل نص سردي يتكون من هذين العنصريين المتكاملين المتداخلين في الحكاية تمثل المتن الموضوعي بمكوناته: الأفعال، الوقائع والشخصيات، الفضاء الزماني، الفضاء المكاني، ويمثل الخطاب الكيفية التي يجري عن طريقها تقديم ذلك المتن إلى المتلقي نفترض فيه صياغته الكتابية، وينهض النص السردي على هذين المحورين الذي يحيل كل واحد منهما مرجعية مختلفة فمحور الحكاية يحيل إلى الواقع الحكائي بمرجعياته المختلفة، ومحور الخطاب يحيل على الكتابة، وسوف نقدم من خلال هذا العمل الذي يتمثل في دراسة

وصفية تحليلية لكتاب **تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم** للكاتب محمد بوعزة سنقدم قراءة حول مفاهيم النص السردي، وتقنيات شكل العمل السردي من حيث هو حكاية ومن حيث هو رواية.

أما موضوع الدراسة فمن بين الدوافع التي دفعتني لتناول الموضوع هو الكشف والتحليل عن تقنيات وآليات الجديدة التي مست السرد شكالا ومضمونا، وكذا اكتشاف الخبايا الموجودة في الرواية. بالإضافة إلى الفضول لاكتساب معلومات حول تقنيات السرد عند محمد بوعزة، وكذلك توافق موضوع الدراسة وتخصص لسانيات الخطاب، وغيرها من الأسباب الموضوعية كانتشار آراء خاطئة لدى بعض النقاد حول الرواية وتاريخها العربي والغربي. واستخلاص مدى انسجام البنية السردية في مضمون تحليل النص.

أما عن أهمية الدراسة فتكمن في المزاوجة بين تحليل النص السردي والتقنيات المنتهجة في ذلك، وذلك من خلال إبراز المفاهيم المتعلقة بالسرد والرواية من جهة وبين مكونات السرد من جهة أخرى، دون أن ننسى أن البنية السردية للرواية تقوم على عدة فضاءات دعتنا الرغبة إلى إبراز أهميتها كذلك ضمن هذه الدراسة المتواضعة.

كما يهدف البحث إلى كشف عن المفاهيم السردية في كتاب تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم، خاصة وأن الدراسات الحديثة تتجه نحو السرد والبحث في كيفية اشتغال مكوناته وطرائق تركيبها.

وانطلاقا مما سبق تتبلور معالم إشكالية الدراسة في السؤال الجوهري التالي: **ماذا نقصد بتحليل النص السردي وماهي التقنيات السردية المنتهجة من طرف الكاتب محمد بوعزة في كتابه النص السردي تقنيات ومفاهيم؟**

وتندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

- ماذا نقصد بالسرد وماهي مكوناته؟
- كيف يتم تحليل النص السردي؟
- ماهي التقنيات السردية المنتهجة من طرف محمد بوعزة في كتابه تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم.

واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي من خلال عرض المفاهيم الأساسية للموضوع، بالإضافة إلى المنهج التحليلي في تحليل مضمون كتاب محمد بوعزة تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم، والأكيد أن البحث استقى مادته من مجموعة من المصادر والمراجع التي ساعدتني على الإلمام بالموضوع من كل جوانبه.

وما تجب الإشارة إليه أن أي عمل لا يخلو من صعوبات تعترض طريقه وبحثي هو الآخر واجهته بعض الصعوبات خاصة في تحديد وضبط المصطلحات وصعوبة التحكم في المادة العلمية، إلى جانب قلة المراجع التطبيقية التي تناولت هذا الكتاب دراسة وصفية وتحليلية.

وبغية الإلمام بموضوع البحث وعلى ضوء الإشكالية المطروحة فقد تم تقسيم البحث إلى فصلين ومدخل وهذا بعد أن استهلنا العمل بمقدمة تضمنت مختلف العناصر الضرورية للطرح العلمي والمنهجي في مجال البحث العلمي فبعد تمهيد لمتغيرات الدراسة أبرزنا الدوافع وراء اختيارنا لهذا الموضوع، وأهميته العلمية والأدبية لنصل إلى طرح الإشكال بهدف العمل عليه في البحث، مبينين المناهج والإجراءات المنتهجة في هذا البحث وأهم أدواته، وأخيرا أهم الصعوبات التي اعترضتنا في إنجاز هذا المذكرة.

أما المتن فكان بداية مع المدخل الذي تطرقنا فيه إلى المفاهيم النظرية لموضوع البحث في أربعة (4) عناصر رئيسية على النحو التالي: أولا مفهوم السرد، ثانيا: مستويات السرد، ثالثا: مكونات السرد، رابعا: تقنيات السرد.

ثم الفصل الأول: والذي كان بعنوان " دراسة وصفية في كتاب تحليل النص السردي لمحمد بوعزة " من خلال التطرق إلى مبحثين رئيسيين الأول كان تعريفا بالكاتب من خلال إعطاء نبذة عن حياته وأهم مؤلفاته وغيرها، ثم المبحث الثاني الذي كان قراءة في شكل الكتاب وتطرقنا فيه إلى الدراسة الوصفية للكتاب من خلال قراءة شكلية في شكل الكتاب من غلافه، محاوره، المصادر والمراجع المعتمدة في تحريره.

وفي الفصل الثاني تناولنا: والذي عنون ب:" دراسة تحليلية في كتاب تحليل النص السردي لمحمد بوعزة، قسم هو الآخر إلى مبحثين، حيث ضم المبحث الأول: دراسة في مضمون الكتاب ومحتواه بداية

من دراسة المقدمة وفصول الكتاب، أما المبحث الثاني فكان مخصصا لتقيم الكتاب ورؤية الشخصية حوله بالإضافة إلى الأهمية العلمية للكتاب، وتم ختم البحث بخاتمة عامة للبحث تضمنت جملة من الاقتراحات والتوصيات.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذي المشرف، الذي خصني بوقته وخبرته وتوجيهاته السديدة، والشكر موصول لأعضاء اللجنة المناقشة التي تحملت عناء القراءة والتصويب.

مدخل: قراءة في مفردات العنوان

تمهيد:

الجدير بالذكر أن مصطلح السرد كغيره من المصطلحات الأدبية لقى رواجا كبيرا في مفهومه وتعدد تعاريفه، ومن خلال هذا المدخل سنتطرق إلى مفهوم السرد عند العديد من الأدباء والكتاب، ثم نشأة الدراسات السردية ومكونات النص السردي، وأخير التطرق لتقنيات السرد.

أولا: مفهوم السرد

البداية مع المفاهيم المتعدد لمفهوم السرد وتطوره بتطور زمن ومكان الكاتب الأدبي حيث يعرف في:

في معجم مقاييس اللغة فالسرد:" هو كل ما يدل على توالي أشياء كثيرة يتصل بعضها بعض".[1]

أما في القرآن الكريم: ففي قوله تعالى﴿ **أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ ۖ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**﴾ **سورة سبأ الآية 11**.

أما الكاتب حميد حمداني فيرى أن السرد بأقرب تعاريفه إلى الأذهان هو الحكي والذي يقوم على دعامتين أساسيتين هما:

- أن يحتوي على قصة ما، تضم أحداثا معينة.
- أن يعين الطريقة التي تحكي بها تلك القصة وتسمى هذه الطريقة سردا، ذلك أن القصة واحدة يمكن أن تحكي بطرق متعددة، ولهذا السبب فإن السرد هو الذي يعتمد عليه في تمييز أنماط الحكي بشكل أساسي.[2]

[1] ابن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، ترجمة عبد السلام محمد هارون، دار الجبل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، المجلد 3، بيروت، 1991م، ص 157.

[2] حميد حمداني، **بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي**، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، المغرب، 2003، ص45.

ويرى سعيد يقطين بأنه لا حدود له، يتسع ليشمل جميع الخطابات سواء كانت أدبية غير أدبية يبدعه الإنسان أينما وجد وحيثما كان.[1]

ويرى أيضا: أن السرد هو التواصل المستمر الذي من خلاله يبدو الحكي كرسالة يتم إرسالها من مرسل إلى مرسل إليه، والسرد ذو طبيعة لفضية لنقل المراسلة.[2]

ونجد جيرار جنيت G. GENETTE يعرف السرد بأنه العملية التي يقوم بها السارد أو الحاكي (الراوي) وينتج عنها النهي القصصي، المشتمل على اللفظ (أي الخطاب) القصصي والحكاية (أي الملفوظ) القصصي.[3]

وبتعبير آخر هو: " رواية سلسلة من الأحداث في تتابع زمني يخضع لرؤية الراوي الخاصة"[4]

من جهة أخرى حظي السرد باهتمام كبير من قبل الباحثين، كما يعتبر أهم مبدأ أو خاصية التي تقوم عليها النصوص الأدبية العربية منها والغربية، فأصبح نقطة انطلاق لدراسة كل أنماط النثر الأدبي.

شهد مصطلح " السرد" العديد من المفاهيم والترجمات في الدراسات الأدبية فأصبح متداولا ويختلف من ناقد إلى آخر حسب معرفته.

أما الباحث الجزائري رشيد بن مالك فقد أشار إلى مصطلح السرد بقوله:" يطلق مصطلح السرد على تلك الخاصية التي تخص نموذجا من الخطابات، ومن خلالها نميز بين الخطابات السردية والخطابات

[1] سعيد يقطين، **الكلام والخبر (مقدمة للسرد العربي)**، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، المغرب، 1997، ص19.

[2] سعيد يقطين، **تحليل الخطاب الروائي (الزمن، السرد، التبئير)**، المركز الثقافي العربي، الطبعة الثالثة، دار البيضاء، المغرب، 1997م، ص41.

[3] مراد عبد الرحمان مبروك، **آليات السرد في الرواية العربية المعاصرة، الرواية النوبية نموذجا**، الهيئة العامة لقصور الثقافة، كتابات نقدية، دون طبعة، 2000م، ص39.

[4] بوعلي كحال، **معجم مصطلحات السرد**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، دون بلد نشر، الطبعة الأولى، 2002، ص62.

غير السردية".[1]

من خلال هذا التعريف يوضح رشيد بن مالك بأن الخطابات السردية تمتاز بخاصية معينة عن بقية الخطابات، إذ نجد كثيرا من الباحثين يستعملون مصطلح الحكي مرادفا للسرد " فمثلا الباحث سعيد يقطين الذي كثيرا ما يردد في كتاباته ترادف هذين المصطلحين مع أنه يفرق بينهما من حيث أن الحكي عنده:

- الحكى عام والسرد خاص؛
- الحكى يقدم لنا من خلال العرض أو التشخيص أو التمثيل.[2]

فالحكي يكون في الأعمال التخيلية والصور، وكذلك من خلال العرض والتمثيل أما السرد يكون في الأعمال اللفظية المكتوبة.

إذن فالسرد هو الكيفية التي تروي بها القصة عن طريق قناة الراوي والمروي له، وما نخضع له من مؤثرات، بعضها متعلق بالراوي والمروي له والبعض الآخر متعلق بالقصة ذاتها.[3]

بينما النص السردي هو جماع خطابات تكوينية متغايرة متنافرة ينفرد كل منها ببنية وأساليب ووظائف مخصوصة، ومن هذه الخطابات الوصف، وقد مثل إدراجه في النص السردي مشكلة لأنه قد لا يتعايش مع السرد تعايشا سلميا إلا إذا جاء وجزا مختصرا ببعض العلامات، وحدة قابلة للعزل، قطعة مختارة بامتياز،

[1] عبد القادر شرشار، **تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص**، منشورات الكتاب العرب، سوريا، دمشق، دون طبعة، 2006، ص 61.

[2] أحمد رحيم كريم الخفاجي، **المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص76.

[3] حميد حمداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، مرجع سبق ذكره، ص45.

فقد تمثل هذه الوحدة نتوءا نصيا تكون معه علاقة الوصف بالسرد علاقة قائمة على التوتر والصراع، ومأتاهما ما بين الخطابين السردي والوصفي من تغاير.[1]

ثانيا: مستويات السرد

كل حكاية تتطلب راوٍ ينقل احداثها من الواقع، أو من دائرة الاحتمال إلى دائرة التحقق الفني أي الخطاب أو المتخيل السردي، ويمثل دور الوسيط الذي يقدم أحداث القصة من خلال وجهة نظره الخاصة، أو منظوره الشخصي فهو " الآنا الثانية للكاتب التي خلقها وفرض إليها مهمة السرد المروي فخلق عالمه التخيلي"[2]

ومنه نميز نوعين من السرد:

1.**المستوى الأول للسرد:** وهو المستوى الابتدائي، حيث يكون الراوي داخلا في الحكي مشاركا في الأحداث ملتحما بالرواية يقدم لها سردا ابتدائيا أو أساسيا، إذ أطلق عليه " جيرار جنيت" " مصطلح السرد من الدرجة الأولى وهو متضمن في الحكاية ذاتها، ويشغل فيها وظيفتين في آن واحد، راوي من داخل النص وهو شخصية مشاركة في كل الأحداث".[3]

فهذا النوع يعتبر العمود الأساسي في العمل الروائي لاعتباره سرد من الدرجة الأولى.

2.**المستوى الثاني للسرد:** ويتجلى حقيقيا عندما:" تبدأ شخصية من شخصيات السرد الابتدائي سردا آخر ثانويا"[4]

[1] محمد نجيب العمامي، **الوصف في النص السردي بين النظرية والإجراء**، دار محمد علي للنشر، الطبعة الأولى، صفاقس، تونس، 2010، ص58

[2] محمد عبد الواحد، **شعرية السرد وتحليل الخطاب السردي في مقامات الحريري**، دار الهدى للنشر، الطبعة الأولى، 2003، ص09.

[3] المرجع نفسه، ص13.

[4] المرجع نفسه، ص15.

ويمكن القول عن هذين المستويين أن كل واحد منهما يحتاج إلى الآخر وبالتالي يوجد رابط بينهما يمكن من استمرارية السرد والحكي.

ثالثا: مكونات السرد

إن كون الحكي هو بالضرورة قصة محكية يفترض وجود شخص يحكي، وشخص يحكي له أي وجود تواصل بين طرف أول يدعى "راوياً" وطرف ثاني يدعى " مروياً لهُ" [1]

وهي المكونات الأساسية للسرد، والتي يتم توضيحها على النحو التالي:

1. **الراوي**: **Narrateur** " هو ذلك الشخص الذي يروي الحكاية، أو يخبر عنها سواء كانت حقيقة أم متخيلة ولا يشترط أن يكون اسما متعينا، قد يتوارى خلف صوت أو ضمير يصوغ بواسطته المروي بما فيه من أحداث ووقائع".[2]

والراوي حسب هذا المفهوم يختلف عن الروائي الذي هو شخصية واقعية (من لحم ودم)، وذلك أن الرِوائِي (المؤَلِفْ)، هو خالق العالم التخيلي، الذي تتكون منه روايته، وهو الذي اختار تقنية الروائي كما اختار الأحداث والشخصيات الروائية والبدايات والنهايات...، وهو لذلك (أي الروائي)، لا يظهر ظهورا مباشرا في بنية الرواية أو يجب أن لا يظهر وإنما يستتر خلف قناع الراوي، معبرا من خلاله عن مواقفه (رؤاه) الفنية المختلفة.[3]

2. **المَرْوِي**: فهو كل ما يصدر عن الراوي وينتظم لتشكيل مجموع من الأحداث يقترن بأشخاص ويُؤطره فضاء من الزمان والمكان، وتعد الحكاية جوهر المروي والمركز الذي تتفاعل فيه كل العناصر حوله.[4]

---

[1] المرجع السابق، ص 46.

[2] عبد الله إبراهيم، السردية العربية، **(بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي)**، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، 1995م، 11.

[3] آمنه يوسف، **تقنيات السرد في النظرية والتطبيق**، دار الفارس للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2015، ص40 -41.

[4] عبد الله إبراهيم، السردية العربية، مرجع سبق ذكره، ص 12.

والمروي أي الرواية –نفسها– التي تحتاج إلى راوي له أو إلى مرسل ومرسل إليه.[1]

3.المرْوِي له: **Narrataire** قد يكون المروي له، اسما معينا ضمن البنية السردية، وهو مع ذلك كالراوي شخصية من ورق، وقد يكون كائنا مجهولا.[2]

رابعا: تقنيات السرد

1)الترتيب: يقدم جنيت مظهرين لزمن الحكاية على اعتبار أن الحكاية نظام زمني مزدوج فالأول هو زمن الأحداث المحكية والثاني هو زمن الحكاية ويقترح دراسة العلاقات الزمنية بين القصة والحكاية، ونعني دراسة ترتيب الأحداث في زمن الحكاية مقابلة ترتيب في زمن الخطاب السردي بتابع ترتيب الأحداث، نفس الأحداث في القصة، وينتج عن هذه المقابلة تمفضلات زمنية يسميها جنيت بالمفارقات السردية ونعني بها مختلف أشكال التنافر والانحراف بين الترتيب القصصي والترتيب الحكائي والذي يصرح لنا شكل ضمني أو افتراضي بوجود نقطة معينة " درجة الصفر" تمثل حالة تطابق بين الحكاية وزمن القصة فالأحداث تنطلق من هذه الدرجة، كي تعود بعد ذلك إلى ما قبل الدرجة، أو تعددها إلى ما بعدها، فهذا الخرق لنظام الزمن بين مسار القصة ومسار الحكاية خاصية تتميز بها الكتابات المعاصرة، بينما النصوص التقليدية تتتابع فيها الأحداث وفق تسلسل كرونولوجي.[3]

يرى جيرار جينيت أن المفارقة الزمنية هي انتقال من حاضر القصة إما إلى ماضيها أو المستقبل وهي تتمثل في خاصيتين أساسيتين هما:

2) الاسترجاع: يمكن النظر إلى السرد بوجه عام بوصفه فنا استعداديا يقوم أساسا على استرجاع منظمة الأحداث، هذا الاسترجاع الذي يؤديه يظهر السارد داخل نصه الذي يؤديه دور مهم في الرؤية لهذه

[1] آمنة يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص 41.

[2] المرجع السابق، ص42.

[3] محمد بوتالي، **تقنيات السرد في رواية الغيث**، مذكرة لنسل شهادة الماجيستر، كلية الآداب واللغات، قسم الأدب العربي، المركز الجامعي العقيد محند آكلي، البويرة، 2008، ص22.

الأحداث، بصورة تتعدى شكلها المتتابع كرونولوجيا، غير أن الاسترجاع لا يتوقف عند هذا الحد الخارجي من عملية السرد الذي يقوم فيه، بتكوين أساس العلاقة بين السارد والمسرود بل أنه يسهم كذلك في بناء السرد وزمنها الداخلي.[1]

إن الاسترجاع أو الفلاش باك مصطلح روائي حديث، يعني الرجوع بالذاكرة إلى الوراء البعيد أو القريب، وقد سيق هذا المصطلح من معجم المخرجيين السينمائيين حيث بعد إتمام تصوير المشاهد، يقع تركيب المصورات فيمارس عليها التقديم والتأخير دون أن يكون بعض ذلك نشازا طالما يظل الإطار الفني لعرض القصة محترم، " والاسترجاع في بنية السرد الروائي الحديث تقنية زمنية تعني أن يتوقف الروائي عن متابعة الأحداث الواقعة في حاضر السرد، ليعود إلى الوراء مسترجعا ذكريات الأحداث والشخصيات الواقعة قبل أو بعد بداية الرواية.[2]

3) الاستباق: يعرف الاستباق على أنه هو الطرف الآخر في تقنيتي المفارقات السردية، وهو يعني من حيث مفهومه الفني تقديم الأحداث اللاحقة والمتحققة حتما في امتداد بنية السرد الروائي على عكس من التوقع الذي يتحقق وقد لا يتحقق.[3]

وقد تعددت تعريفاته وإن قامت على أساس واحد، هو السرد السابق لأوانه، فقد عرفه سعيد أبو عيطة بأنه " يدل على كل مقطع حكائي يسرد أحيانا سابقة لأوانها، أو يمكن تتوقع حدوثها، وعلى المستوى الوظيفي تعمل الاستباقات على تمهيد أو توطئة الأحداث لأحداث متوقعة الحدوث وحمل المتلقي على انتظارها " وكذلك يقصد بها مكانية استباق الأحداث في السرد ليتعرف القارئ على الوقائع قبل حدوثها الطبيعي في زمن القصة.[4]

---

[1] هيثم الحاج علي، **آليات بناء الزمن**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الأدب العربي، قسم الأدب العربي، جامعة حلوان، القاهرة، 2005، ص171.

[2] آمنة يوسف، **في تقنيات السرد النظرية والتطبيق**، ط2، مؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2015، ص103.

[3] المرجع نفسه، ص119.

[4] هيثم الحاج، مرجع سبق ذكره، ص171.

ويتضح لنا من خلال التعريفات حول مصطلحي الاسترجاع والاستباق أنهما حركتين سرديتين تساهمان في استرجاع واستباق الأحداث السردية كل واحدة وفق مفهومها الخاص.

4) المدة: هي التفاوت النسبي الذي يمكن قياسه، فهي تعني قياس السرعة، " فقد تتراوح سرعة النص الروائي من مقطع إلى آخر، بين لحظات قد يغطي استعراضها عددا كبيرا من الصفحات، وبين عدة أيام قد تذكر بضعة أسطر"، الأمر الذي ينشأ عنه ظهور ما يسمى بتسريع حركات السرد، والمشهد والوصف فيما يسمى بإبطاء السرد.[1]

تعرف المدة على أنها تقنية زمنية ولها خصائص تميزها بحيث لا يمكننا أن نعيش مجرى الزمان وكر الأيام إلا إذا جزأناها قطعا قطعا ويظهر أن يكون موجها بالنسبة إلى سائر الأجزاء، غير أنه يبدو لنا دائما كجزء معين معروض على غناء من النسيان أو الغفلة وهو ينقسم إلى قسمين:[2]

تسريع السرد: يحدث تسريع إيقاع السرد حين يلجأ السارد إلى تلخيص الوقائع والأحداث في مجرى سير الرواية وهذا عبر تقنيتين الخلاصة والحذف.

5) الخلاصة: تعتمد الخلاصة في الحكي على سرد الأحداث والوقائع يفترض أنها جرت في سنوات وأشهر أو ساعات، واختزالها في صفحات أو أسطر قليلة دون تعرض للتفاصيل.[3]

نتحدث عن الخلاصة أو التلخيص كتقنية زمنية عندما تكون وحدة من الزمن في القصة تقابل وحدة أصغر من زمن الكتاب تلخص لنا فيها الرواية مرحلة طويلة من الحياة المعروضة، وتحتل الخلاصة دور ومكان محدود في السرد الروائي بسبب طابعها الاختزالي في أصل تكوينها والذي يفرض عليها المرور سريعا على الأحداث وعرضها مركزة بكامل الإيجاز والتكثيف.[4]

---

[1] آمنة يوسف، المرجع السابق، ص102.

[2] ميشال بوتور، **بحوث في الرواية الجديدة**، تر: فريد أنطونيوس، منشورات عويدات، ط3، بيروت، ص1986م، ص102.

[3] حميد لحميداني، **بنية النص السردي**، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر، ط1، الدار البيضاء، 1990، ص145

[4] حسن بحراوي، **بنية الشكل الروائي**، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء، 1990، ص145.

والخلاصة هي تسارع حركة نهجي، وهو مع الإغفال والوقف والمشهد والتمديد واحد من سرعات السرد الأساسية، والخلاصة تتولد حينما يعتبر زمن الخطاب أصغر من زمن القصة، وحينما يكون ثمة شعور بأن جزءا من السرد أقصر من المسرود الذي يعرضه وحين يكون هناك نص سردي أو جزء منه لا يتماثل مع زمن سردي طويل نسبيا أو حدث مسرود يأخذ في العادة زمنا طويلا لإكماله وهو يغطي مدى السرعة بين المشهد والإغفال، فالخلاصة أو البانوراما تتعارض تقليديا مع المشهد وهي السرد الكلاسيكي تشكل صلة الوصل بين المشاهد وكذلك الخلفية التي تنطلق منها إلى الواجهة.[1]

6) الحذف: يلعب الحذف إلى جانب الخلاصة دورا حاسما في اقتصاد السرد وتسريع وتيرته فهو من حيث التعريف تقنية زمنية تقتضي بإسقاط فترة طويلة أو قصيرة من زمن القصة وعدم التطرق لما جرى فيها من أحداث، فالأمر يتعلق بالحذف والإخفاء كلما كانت وحدة من زمن القصة لا تقابلها أي وحدة من زمن الكتابة أي عندما يكون جزء من القصة مسكوتا في السرد كليا أو مشارا إليه فقط بعبارات زمنية تدل على موضوع الفراغ الحكائي من قبل " ومرت بضعة أو مضت سنتان...".[2]

ومنه الحذف هو حذف فترة طويلة من الزمن وعدم التطرق لما جرى فيها من أحداث ووقائع، فلا يذكر عنها السرد شيئا ويحدث الحذف عندما يسكت السرد عن جزء من القصة أو يشير إليه بعبارة زمنية تدل على موضع الحذف.[3]

ما ينبغي الإشارة إليه ومن خلال التعريفات السابقة أن الخلاصة والحذف هما تقنيتين زمنيتين يقتضيان بإسقاط فترة زمنية طويلة أو قصيرة وعدم التطرق لما جرى فيها من وقائع عن طريق إلغائها، ويسمح الحذف والخلاصة بإلغاء التفاصيل الجزئية فيحقق مظهر السرعة في عرض الوقائع.

7) تعطيل السرد:

[1] جير الدبررنس، **مصطلح السرد**، تر: عابد حزاندار، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، القاهرة، 2003، ص 226.

[2] حسن بحراوي، مرجع سبق ذكره، ص146.

[3] محمد بوعزة، **تحليل النص السردي**، منشورات الاختلاف والدار العربية للعلوم ناشرون، دون طبعة، الرباط، ص94.

يعني ذلك تبطئة الحكي وينتج عن توظيف تقنيات زمنية تؤدي إلى إبطاء ايقاع السرد وتعطيل وتيرته.

8) المشهد:

المشهد العرض، المحاكاة: تمثيل كلمات الشخصيات وأفعالها بطريقة مباشرة وكثيرا ما تدعى "الدرامية"، اقتباسات للأفكار، الحوار الأحادي الداخلي. هي بهذا المعنى المشهد.[1]

وعليه فهو مقطع حواري يأتي في كثير من الروايات في تضاعيف السرد حيث أن المشهد يمثل بشكل عام التي يتطابق فيها زمن السرد بزمن القصة من حيث مدة الاستغراق، وإن كان الناقد البنيوي جيرار جنيت ينبه إلى أنه ينبغي دائما أن لا نغفل أن الحوار الواقعي الذي يمكن أن يدور بين أشخاص معنيين قد يكون بطيئا أو سريعا حسب طبيعة الظروف والمحيط، كما ينبغي مراعاة لحظات الصمت أو التكرار مما يجعل الاحتفاظ بالفرق بين زمن الحوار وزمن السرد وزمن حوار القصة قائم على الدوام وعلى العموم فإن المشهد في السرد هو أقرب المقاطع الروائية إلى التطابق مع حوار في ومن القصة بحيث يصعب علينا دائما أن نصفه بأنه بطيء أو سريع أو متوقف.[2]

ويقصد بتقنية المشهد المقطع الحواري حيث يتوقف السرد ويسند السارد الكلام للشخصيات فتتكلم بلسانها وتتحاور فيما بينها مباشرة، دون تدخل السارد أو وساطته، وفي هذه الحالة يسمى المشهد أو السرد بالسرد المشهدي.[3]

ومن هنا يمكن القول أن المشهد تقنية من تقنيات السرد يمكن أن يكون بطيئا أو سريعا حسب الظروف المحيطة به.

9) الوقفة:

الوقفة هي ما يحدث من توقعات وتعليق للسرد، بسبب لجوء السارد إلى الوصف والخواطر والتأملات، فالوصف يتضمن عادة انقطاع وتوقف السرد لفترة من الزمن، وتشترك الوقفة في الاشتغال على

---

[1] والسن مارتن: **نظريات السرد الحديث**، تر: حياة جاسم، محمد المجلس الأعلى للثقافة، 1988، الكويت، ص163.

[2] حميد لحميداني: المرجع السابق، ص64.

[3] محمد بوعزة، المرجع السابق، ص95.

حساب الزمن الذي تستغرقه الأحداث، أي تعديل زمنية السرد وتعليق مجرى القصة لفترة تطول أو تقصر ولكنهما يفترقان بعد ذلك في استغلال وظائفهما وفي أهدافهما الخاصة.[1]

ليس كل الوقفات وقفة وصفية فبعضها يكون نتيجة للتعليق، وفضلا عن ذلك فليس كل وصف يفترض وقفة للسرد: "وكانت الصالة... قليلة العمق بالنسبة لطولها وتنفتح في شرفات ناتئة على نوع ما من البهو يحيط بها، ووضعت عليه مناضد للخدمة" تشكل وقفة وصفية لأنها تقابل أي مرور في الزمن أو تعبير في العالم الذي تمثله الرواية، وهي حركة زمنية سردية وهي مع الاغفال والمشهد والخلاصة والامتداد واحدة من السرعات السردية الأساسية، وحينما يكون هناك جزء من النص السردي أو زمن الخطاب لا يقابل أي انقضاء أو انصرام في زمن القصة فإنما نحصل على الوقفة.[2]

وبهذا تكون الوقفة قد أخذت الشكل الأساسي فلا يمكن أن نتخيل سرد دون وقفة وصفية لأنها أساس السرد.

10) التواتر:

مكون زمن لم يتم معالجته في نظرية القص قبل جنيت، وهو عدد العلاقات بين عدد المرات التي تظهر فيها الحدث في القصة، وعدد المرات التي يروون فيها (أو يشار إليها) في النص، من ثم يستلزم التواتر التكرار وهذا الأخير هو تشييد ذهني يتحقق عبر إيراد الميزات الخاصة لكل واقعة مع الاحتفاظ فقط بتلك التميزات التي تشترك فيها الواقعة مع الوقائع المشابهة لها، هذه المفارقة طورها بوخيس.[3]

والتواتر هو العنصر الثالث من عناصر الزمن الذي وضعه الباحث الفرنسي، فهو ميزة زمنية وتقنية روائية جمالية يفتقر فهم الرواية إلا بتحليلها، وهو عبارة عن علاقة التكرار التي تنتج بنى النص والحكاية، يتحدد

[1] حسن بحراوي، المرجع السابق، ص175.

[2] جيرا الدنيس، المرجع السابق، ص170.

[3] ريمون شلوميت: **التخيل القصصي، "شعرية معاصرة"** تر: لحسن أحمامة ط1، الدار البيضاء: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1995، ص88.

بالنظر في العلاقة بين ما يتكرر حدوثه أو وقوعه من أحداث وأفعال على مستوى الوقائع من جهة وعلى مستوى القول من جهة أخرى، فيقصد به قياس عدد المرات التي ترد عليها القصة المحكية.[1]

والتواتر يقترح أربعة أنماط لعلاقة التواتر وهي:

1- السرد الانفرادي: أن يحكي مرة واحدة ما وقع مرة وهي الصيغة الأكثر رواجا في النصوص السردية، حيث كل مفردة يقابله ملفوظ سردي مفرد.

2- السرد التكراري: أن يحكي أكثر من مرة ما وقع مرة واحدة حيث تتعدد الأحداث على مستوى الخطاب وتعتمد كثيرا في النصوص المعاصرة على هذه الطريقة التكرارية بواسطة تنوعات أسلوبية أحيانا وباستعمال وجهات نظر مختلفة.

3- السرد المؤلف: وهو أن يحكي مرة واحدة ما وقع أكثر من مرة حيث يستوعب ملفوظ سردي واحد أكثر من حدث على مستوى القصة ويستعمل بصيغ مختلفة "كل يوم، كل أسبوع" وكثيرا ما نعثر في الملاحم والروايات الكلاسيكية والمعاصرة.

4- أن يحكي أكثر من مرة ما وقع أكثر من مرة واحدة: وهو شكل من أشكال السرد المفرد لأنه تكرار الأحداث على مستوى القصة يقابله تكرار على مستوى الوظائف والملفوظات السردية.[2]

[1] علي باقر طاهري وآخرون: **التواتر السردي المتناثر**، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، العدد 22، 2005، ص1.

[2] نوال حرشوف: **مكونات الخطاب السردي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم الأدب العربي، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2014، ص28.

الفصل الأول: دراسة وصفية لكتاب تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم لمحمد بوعزة

للوقوف على منهجية دراسة هذا الكتاب لمؤلفه " محمد بوعزة" اعتمدنا على بطاقة منهجية لدراسة الكتاب، هذه البطاقة التي احتوت على أربعة محطات رئيسية هي: أولا/ التقديم وفيه يتم التطرق من تقديم المؤلف بصفته صاحب الكتاب إلى غاية تقديم شرح حول المنهج الذي اعتمده المؤلف، ومجال المحور الرئيسي الذي يدور حوله موضوع الكتاب، ثانيا/ الوصف وفيه يتم التطرق لوصف الكتاب من الناحية الشكلية الخارجية، ثالثا/ التحليل وفيه يتم أيضا التطرق إلى تحليل جزيئات مباحث الكتاب، وذلك عن طريق استخراج أفكاره البيانية مع استنباط الفكرة العامة حول كل مبحث، رابعا التقييم، ويتم فيه عرض تقييمي للكتاب من خلال الاطلاع على قائمة البيبليوغرافية وربطها وتقييدها بحجم المادة المعرفية التاريخية الموجودة في الكتاب، والخروج باستنتاج عام تُقيم فيه درجة وصول المؤلف إلى ضبط الحقائق التاريخية.[40]

التعريف بالكاتب المُؤَلِف.

أولا: السيرة الذاتية لمحمد بوعزة

1.صور محمد بوعزة ونشأته.

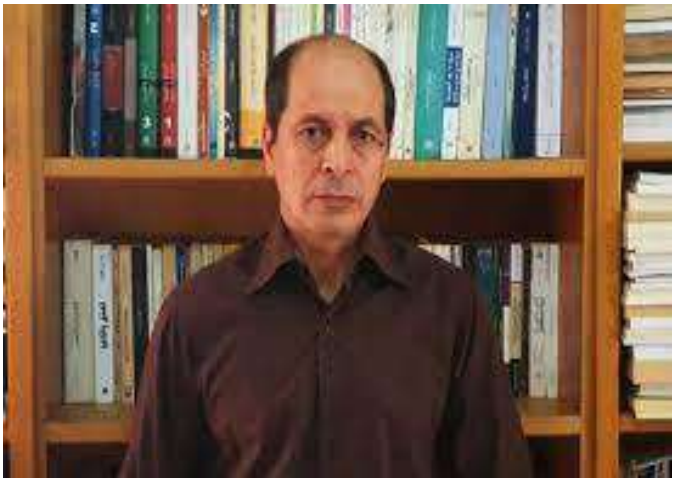

نبذة عن حياته:

أستاذ السرديات ومناهج النقد الأدبي بجامعة مولاي إسماعيل في المغرب. رئيس فريق البحث في الدراسات السردية والثقافية.[41]

[40] عمر جمال الدين دحماني، **دراسة كتاب: النهضة الثقافية الأصلية في مدينة سيدي بلعباس 1931–1954**، للمؤلف الأستاذ المجاهد أحمد الأزرق، المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية المتوسطية، المجلد 8، العدد1، جوان 2022، ص78

[41] https://bookstore.dohainstitute.org اطلع عليه بتاريخ 15 ديسمبر 2022م.

يعد الأكاديمي المغربي محمد بوعزة من النقاد المغاربة القلائل الذين يمتلكون وعيا نقديا ويشتغلون في صمت داخل المختبرات العلمية، إذ يتلمس القارئ لمؤلفاته النقدية هذا الصمت في عشق القراءة وشغف البحث والحفر في نصوص أدبية غربية وسياقاتها التاريخية وما تنحته من أفكار ومفاهيم.

في أعماله النقدية لا يتوقف بوعزة فقط عند التعريف بالمنجز الأدبي الغربي، بل يساهم ضمنيا في مساجلته ومقارعة أفكاره وما يأتي به من أفكار، هذا مع حرصه الشديد على تبيئة بعض المفاهيم وتوليفها داخل أعمال أدبية عربية.

وهذا شأن كتابه "هيرمينوطيقا المحكي: النسق والكاوس في العالم الروائي لسليم بركات" حيث تحضر النظرية الغربية بوصفها سياقا فكريا، لكنه لا يسقطها على العمل الروائي، وإنما يحفر عميقا في تربة النص وخصوصياته، ثم يبلور جملة أفكار ومفاهيم انطلاقا من العمل الروائي لا من النظرية الأدبية نفسها.

وقد شارك بوعزة في الكثير من الندوات داخل المملكة وخارجها، بل قدم العديد من المحاضرات المنفردة داخل مختبرات علمية عربية. كما صدر له العديد من الدراسات النقدية نذكر منها: "تأويل النص: من الشعرية إلى ما بعد الكولونيالية"، "تحليل النص السردي"، "إستراتيجية التأويل"، "حوارية الخطاب الروائي"، "سرديات ثقافية[42]."

ثانيا: شهاداته ومؤلفاته

1. **شهاداته:**

- حاصل على شهادة الإجازة في اللغة العربية وآدابها، 1995، كلية الآداب، جامعة محمد الخامس، الرباط.
- حاصل على دبلوم المدرسة العليا للأساتذة 1997، مركز الرباط.

[42] https://www.aljazeera.net/culture/2021/10/3 من لقاء صحفي مع الناقد المغربي مع قناة الجزيرة الوثائقية بتاريخ 3 أكتوبر 2021م، اطلع عليه بتاريخ 15 ديسمبر 2022م.

- حاصل على دبلوم الدراسات المعمقة في اللغة العربية وآدابها 1996، كلية الآداب، جامعة محمد الخامس، الرباط.
- حاصل على الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، 2002، كلية الآداب، جامعة محمد الخامس، الرباط.
- أحد مؤسسي مجلة البحور الألف وعضو هيئة تحريرها (1995 . 1996).
- كتب عمودا أدبيا أسبوعيا بعنوان انثناءات، في جريدة العلم سنة 1996.[43]

2.مؤلفاته

نشر العديد من الأبحاث والمقالات في نظرية الرواية ونقدها، وفي نقد القصة القصيرة والشعر والمفاهيم النقدية وفي مجال التربية، في صحف مغربية وعربية وفي مجلات و دوريات عربية محكمة، من بينها:

في نظرية الرواية:

1.مغامرة الرواية ميلان كونديرا : الفصول والإيقاع، مجلة كتابات معاصرة (بيروت)، العدد 18 ، 1993 .

2.البوليفونية الروائية ، مجلة الفكر العربي (بيروت)، العدد 83 ، 1996.

3.الحوارية الروائية، مجلة البيان (الكويت)، العدد 304، 1995.

4.التعدد اللغوي أشكاله وصيغه، مجلة البيان (الكويت)، العدد 318، 1997.

5.نحو أسلوبية جديدة للرواية، مجلة علامات في النقد الأدبي (السعودية)، العدد 25، 1997.

6.التشكيل اللغوي في الرواية: مقترح نظري، مجلة علامات في النقد الأدبي (السعودية)، العدد 33، 1999.

[43] http://www.jehat.com/ar/RaesAltahreer/Pages/abuaeeza.html مقال منشور على الموقع الالكتروني اطلع عليه بتاريخ 14 ديسمبر 2022م.

7.بناء الدلالة في النص الروائي، جريدة القدس العربي، العدد 4126، 22 أغسطس 2002.

8.بناء الدلالة في النص الروائي، العلم الثقافي، جريدة العلم، السبت 5 أكتوبر 2002.

9.نحو سرديات منفتحة، العلم الثقافي، جريدة العلم،السبت 26 أبريل 2003.

في نقد الرواية

10. بناء العالم الروائي الموحد في ثرثرة فوق النيل، مجلة كتابات معاصرة (بيروت)، العدد 17، 1993.

11. رهان التعدد في بحر الظلمات لمحمد الدغمومي ، العلم الثقافي ، السبت 26 نوفمبر 1994.

12. جدل الرؤى وتفكيك الوعي في أناجيل الخراب، مجلة الآداب (بيروت)، العدد 1 . 2، 1996.

13. السير ذاتي و التخييلي في ثلاثة وجوه لبغداد لغالب هلسا،مجلة الآداب (بيروت)، العدد 7 . 8 ، 1997.

14. شعرية السيرة الذهنية في أوراق عبد الله العروي ، مجلة الآداب (بيروت)، العدد 9 . 10، 1997.

15. اللغة السردية في وليمة لأعشاب البحر، مجلة الفكر العربي (بيروت)، العدد 93، 1998.

16. المتخيل الروائي في الشراع والعاصفة لحنا مينه ، مجلة الفكر العربي (بيروت) ، العدد 99 ، 2000.

17. المتخيل الروائي في الشراع العاصفة لحنا مينه ، مجلة البيان (الكويت)، العدد 347 ، 1999.

18. رواية الإشكال: قراءة في " فقهاء الظلام" و" الريش" و" معسكرات الأبد" لسليم بركات، العلم الثقافي، السبت 18 يناير، 2003.

19. خيال السديم في رواية " الأختام والسديم" لسليم بركات، العلم الثقافي، السبت11 أكتوبر2003.

1) **في نقد القصة القصيرة**

19. السردية: تمزق البناء القصصي والرؤيا/نموذج زكريا تامر، مجلة كتابات معاصرة،بيروت،عدد15/1992.

20. البطل المأساوي في قصة الرعد لزكاريا تامر ، جريدة العلم ، الأحد 31 ماي 1992

21. لعبة الفانتاسيك في قصة ما جرى لمحمد المحمودي لزكريا تامر،جريدة القدس العربي، لندن،1992.

22. شعرية النص القصصي/ استراتيجية التحولات والإيقاع في قصة روح العازف لمحمد عز الدين التازي ، مجلة كتابات معاصرة (بيروت)، العدد 22 ، 1994.

23. جمالية العالم القصصي في المسافات الظامئة لنايف النوايسة، مجلة الآداب (بيروت)، العدد5، 6،1995.

24. حوار مع القاص الأردني نايف النوايسة ، مجلة الكرك (الأردن)، العدد 5 ، 1994.

2)في نقد الشعر

25. جدلية الأنا و المدينة في قصيدة مدينة القاتل للشاعر فوزي كريم ، جريدة العلم ، 1995

26. اللحظة الإنسانية واللحظة الشعرية في " أبدا لن أساعد الزلزال" للشاعر أحمد بركات، مجلة كتابات، (المغرب) العدد 9 . 10 ، 1994.

27. الأسطورة والشعر، مجلة العربي (الكويت)، العدد 411، فبراير 1993.

28. قصيدة الشباب اقتراب أولي، مجلة البحور الألف (المغرب)، العدد الأول، 1995.

29. مشهدان شعريان للمدينة:أحمد المجاطي وفوزي كريم ،مجلة كتابات معاصرة (بيروت)،العدد 20،1994.

30. مغامرة البحث عن أفق (تجربة الشعراء الجدد بالمغرب)، مجلة كتابات معاصرة(بيروت)، العدد23، 1995.

31. خرائطية الذات في ديوان "كتاب الظل" للشاعر جمال الموساوي ، العلم الثقافي ، جريدة العلم ، السبت 22 يونيو 2002.

32. قصائد للشاعر الفرنسي سان جون بيرس (ترجمة) ، جريدة العلم ، الأحد 29 غشت 1993

33. موهبة العزلة أمام الذات قصائد للشاعر سان جون بيرس (ترجمة) ، جريدة العلم ، الأحد 1993

.

3)في هيرمينوطيقا الكتابة

34. الكتابة والمكان، في العمود الأدبي الأسبوعي (انثناءات) ،جريدة العلم ، العدد 17666 ، 30 شتنبر 1998.

35. الكتابة والزمن ، في العمود الأدبي الأسبوعي (انثناءات) ، جريدة العلم ، أكتوبر 1998.

36. الكتابة والإنسان ، في العمود الأدبي الأسبوعي (انثناءات) ، جريدة العلم ، أكتوبر 1998.

37. الكتابة والسلطة، في العمود الأدبي الأسبوعي (انثناءات) ، جريدة العلم،العدد 17694، 26 أكتوبر1998.

38. الكتابة والمعرفة،في العمود الأدبي الأسبوعي (انثناءات) ، جريدة العلم ، العدد 17709 ، 12 نونبر 1998.

39. الكتابة واليوتوبيا، في العمود الأدبي الأسبوعي (انثناءات)،جريدة العلم ، العدد 17716، 19 نونبر 1998.

40. الكتابة والتكنولوجيا،في العمود الأدبي الأسبوعي(انثناءات)،جريدة العلم،العدد 17722 ،26 نونبر 1998

41. الكتابة والخلاص،في العمود الأدبي الأسبوعي (انثناءات)،جريدة العلم،العدد 17737 ،10 دجنبر 1998 .

42. الكتابة و الميتافيزيقا ، جريدة النشرة الأسبوعية ، العدد 177 ، 03 . 09 ماي 1999

43. الشعر معنى أو لا يكون ! ، جريدة النشرة الأسبوعية ، العدد 188 ، 19 . 25 يوليوز 1999.

44. الكتابة والتشظي ، جريدة النشرة الأسبوعية ، العدد 191 ، 18 . 24 أكتوبر 1999

45. كافكا يحاكم من جديد في الإمبراطورية الأمريكية،جريدة أبعاد متوسطية، العدد17 أبريل 2003، طنجة.

5) في المفاهيم النقدية

46. الرمز والرمزية، مجلة الفيصل (السعودية)، العدد 205 ، ديسمبر/ يناير 1993/ 1994.

47. البلاغة بوصفها نظرية للخطاب ، مجلة البيان (الكويت)، العدد 315 ، أكتوبر 1996

48. من أجل وعي بالممارسة النقدية (تساؤلات منهجية حول فضاء النقد الأدبي) ، مجلة الفيصل (السعودية)، العدد 263 ، سبتمبر/ أيلول 1998.

49. أخلاقية النقد، العلم الثقافي، جريدة العلم، السبت 8 مارس 2003.

50. نحو ابستيمولوجيا جهوية للخطاب النقدي، مجلة أوان، البحرين، العدد4/3، 2004.

5) في التربية

تتبع الحدث في أوراق عبد الله العروي ، جريدة حلول تربوية ، العدد 22 دجنبر 1998.

ديداكتيك مادة المؤلفات ، جريدة حلول تربوية 1998.

إبستمولوجيا القراءة : قراءة في المنظورات الستة ، مجلة فكر ونقد (المغرب) ، العدد 20 يونيو 1999.

6) تحت الطبع:

حوارية الخطاب الروائي :البوليفونية والتعدد اللغوي. منشورات أبعاد متوسطية، طنجة 2004.

لذة الكتابة: البحث عن اليوتوبيا، منشورات أبعاد متوسطية، طنجة 2004.[44]

التعريف بالكتاب المُؤَلَفْ

أولا: القراءة الشكلية للكتاب (بطاقة فنية)

العنوان	الوصف
عنوان الكتاب	تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم
الكاتب	الناقد محمد بوعزة
الطبعة	الطبعة الأولى
دار النشر	الدار العربية للعلوم ناشرون منشورات الاختلاف

[44] http://www.jehat.com/ar/RaesAltahreer/Pages/abuaeeza.html مرجع سبق ذكره.

سنة النشر	1431هـ/ 2010 م
بلد النشر	الجزائر العاصمة
واجهة الكتاب	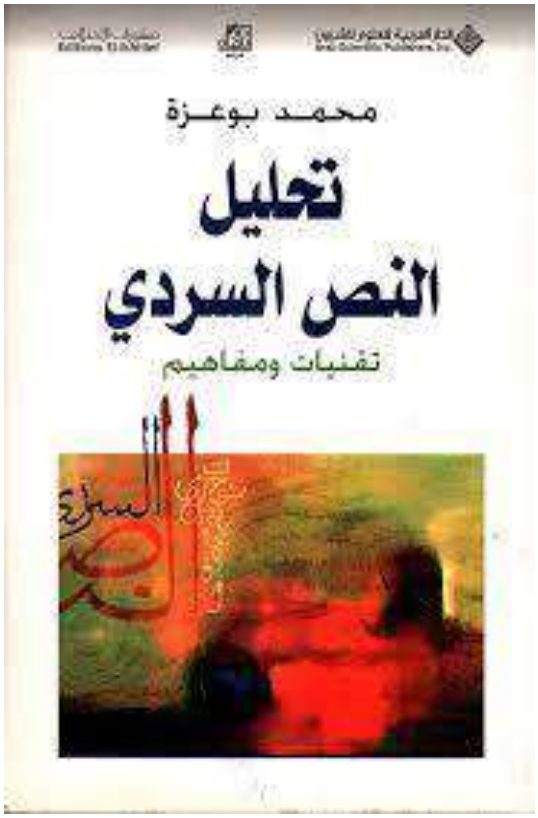

ثالثا: فهرس الكتاب

احتوى الكتاب على سبعة فصول (07) ومقدمة وكانت المقدمة في خمسة (5) وقائمة للمراجع المعتمدة في إعداد وكان في بداية الكتاب في صفحتين 7 و8 من الكتاب كالتالي:

المقدمة: نحو دليل عملي في تحليل النص السردي.....09

الفصل الأول: مفهوم الرواية: النظرية والتكون.....15

1. مفهوم الرواية.....15
2. الرواية العربية: التكون والصيرورة.....17
3. الفصل الثاني: دينامية الشكل الروائي.....23

1. أنواع الرواية.....23
2. الرواية والسيرة الذاتية.....32
الفصل الثالث: بنية الشخصية 39
1. مفهوم الشخصية.....39
2. مظاهر الشخصية 40
3. أشكال التقديم.....42
4. تصنيف الشخصيات 48
5. العلاقات.....63
6. العوامل.....65
الفصل الرابع: الرؤية السرية.....71
1. مفهوم الحكي.....71
2. أنواع الرؤية السردية.....76
3. وضعيات السارد.....85
الفصل الخامس: بنية الزمن.....87
1. مفهوم الزمن.....87
2. المفارقات الزمنية 87
3. إيقاع السرد/ الزمن من حيث البطء والسرعة.....88
الفصل السادس: بنية المكان.....99
1. مفهوم المكان.....99
2. نمذجة المكان.....100
الفصل السابع: صيغ الحكي.....109
1. مفهوم الصيغة.....109
2. أنواع الصيغ.....109
3. تعدد صيغ الحكي.....112

مسرد مصطلحي.....123
المراجع.....125

رابعا: مصادر ومراجع الكتاب

1- الروايات:

- إبراهيم أصلان: مالك الحزين، دار التنوير/ دار أبعاد، بيروت، ط1، 1983.
- إدوارد الخراط: ترابها زعفران، دار الآداب، بيروت، ط2، 1991.
- مبارك ربيع: الريح الشتوية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط3، 1996.
- محمد برادة: مثل صيف لن يتكرر، نشر الفنك، الدار البيضاء، 1999.
- محمد الدغمومي: شجرة المزاح، دار الأمان، الرباط، ط1، 2003.
- محمد زفزاف: محاولة عيش، ضمن الأعمال الكاملة، الجزء الثاني، منشورات وزارة الشؤون الثقافية، 1999.
- حنامية: الشراع والعاصفة، دار الآداب، بيروت، ط6، 1986.
- عبد القادر الشاوي: الساحة الشرفية، مشر الفتك، الدار البيضاء، ط2، 2005.
- سليم بركات، الريش، منشورات مؤسسة بيان للصحافة والنشر والتوزيع، نيقوسيا، ط1، 1990.
- سليم بركات: معسكرات الأبد، دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 1993.
- عبد اللطيف الزكري: أشياء معتادة، سليكي إخوان، طنجة، ط1، 2002.
- ليلى أبو زيد: رجوع إلى الطفولة، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ط2، 2000.
- طح حسين: أديب، طبعة بدون اسم الناشر ولا تاريخ ومكان النشر.

2- الدراسات:

- بالعربية:

- أحمد اليوري: في الرواية العربية: التكوين والاشتغال، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ط1، 2000.
- آلان روب جريه: نحو رواية جديدة، ترجمة مصطفى ابراهيم مصطفد دار المعارف ، القاهرة.
- بيرنارد فاليط: النص الروائي، ترجمة، د. رشيد بنحلو، سليكي إخوان، ط1، 1999.
- تزفيطان طودوروف: الشعرية، ترجمة شكري المبخوت ورجاء بن سلامة، دار توبقال، الدار البيضاء، ط2، 1990.
- جورج لوكاش: نظرية الرواية، ترجمة الحسين سحبان، منشورات التل، الرباط، ط1، 1988.

- حسن بحراوي: بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، ط1، 1990.
- سعيد يقطين: تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي، بيروت/ الدار البيضاء، ط1، 1989.
- سعيد بنكراد: مدخل إلى السيمائيات السردية، مطبعة تينمل.
- د3 سعيد بنكراد: شخصيات النص السردي، جامعة المولى اسماعيل، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مكناس، 1994.
- د. فيصل دراج: دلالات العلاقة الروائية، مؤسسة عيبال للدراسات والنشر، قبرص، ط1، 1992.
- الدكتور عبد المحسن طه بدر: تطور الرواية العربي، دار المعارف، القاهرة، ط5.
- فيليب هامون: سيمولوجية الشخصيات الروائية، ترجمة سعيد بنكراد، دار الكلام، الرباط.
- غاستون باشلار: جماليات المكان، ترجمة غالب هلساء، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 1984.
- رولان بارت وآخرون: التحليل البنيوي للسرد، ضمن كتاب طرائق تحليل السرد الأدبي، منشورات اتحاد كتاب المغرب، الرباط، ط1، 1992.
- يوري لوتمان: مشكلة المكان الفني، تقديم وترجمة سيزا قاسم، مجلة عيون المقالات، العدد 8، 1987.
- ميخائيل باختين: الخطاب الروائي، ترجمة محمد برادة، دار الامان، الرباط، ط2.
- محمد الدغمومي: نقد النقد وتنظير النقد العربي المعاصر، منشورات كلية الآداب الرباط، ط1، 1991. نقد الرواية والقصة القصيرة بالمغرب، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ط1، 2006.
- محمد مفتاح: المفاهيم معالم، المركز الثقافي العربي، بيروت/ الدار البيضاء، ط1، 1996، ص6.
- محمد برادة أسئلة الرواية أسئلة النقد، منشورات الرابطة، الدار البيضاء، ط1، 1996، ص18.
- د. محمد لحمداني: بنية النص السردي، المركز الثقافي العربي، بيروت/ الدار البيضاء، ط1، 1991، ص31 وما بعدها.
- محمد بوعزة:
- التعدد اللغوي: أشكاله وصيغه، مجلة البيان، الكويت، العدد، العدد 318، 1997.
- البوليفونية الروائية، مجلة الفكر العربي، العدد 38، 1996.
- الحوارية الروائية، مجلة الفكر العربي، العدد 38، 1996.

– الحوارية الروائية، مجلة البيان، العدد 304، 1995، الكويت.
– نحو ابيستيمولوجية جهوية للخطاب النقدي، مجلة أوان، البحرين، العدد4/3، 2004.
– النقد الروائي والقصص بالمغرب (الملائمة، السياق، الإنتاجية)

– بالأجنبية:

– E. M.Forster : Aspect of the Novel, Penguin Books, 1977.
– Jonathan Culler : The Pursuit Of Signs, Serniotics, Literature déconstruction, Cornell Universty Press, 1981.
– Gérard Genette : Figures 3, Editions du seuil, Paris, 1972.
– Lucien Goldman : pour une sociologie du roman, idée Gallimard, 1973

خامسا: دار نشر الكتاب –الدار العربية للعلوم ناشرون–

تصدر الدار العربية للعلوم ناشرون كتبا راقية تتوجه إلى مختلف الشرائح العمرية والاهتمامات والمستويات الثقافية والعلمية والفكرية، وتشمل منشوراتها أفقاً واسعاً يخاطب الأطفال والناشئة والطلاب والمهنيين والمثقفين.

هذا التنوع والشمولية والاتقان في إصداراتها وضعها في طليعة دور النشر العربية وتشهد على ذلك الجوائز المميزة العديدة التي نالتها.

وفيما تستمر الدار برفد المكتبة العربية بأحدث الإصدارات الأدبية والفكرية التي تناولت الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي، فإنها تركز على إغناء المكتبة الثقافية عبر إصدار الروايات العربية والدواوين والأعمال الأدبية والمعربة المميزة، وفيها تحافظ الدار على التزامها ترجمة قطوف الإصدارات العالمية، تجدد تعهدها بتقديم الأفضل عبر دفع حركة التأليف العربية قدما من خلال نشر منتخبات مميزة من الإصدارات الواعدة، وتعميم الكتب التي تساهم بمواكبة القارئ العربي لحركة النشر الأدبية والعلمية العالمية.

إن إصرار الدار على منهج التوسع الأفقي والانطلاق العامودي يعود إلى إقناعها بأن القارئ العربي يستحق الأفضل، مما دفعها إلى تحويل جميع كتبها إلى صيغة رقمية تتيح للقارئ مطالعتها على أجهزة الكمبيوتر وألواح القراءة الخاصة عبر الأنترنت، وذلك لضمان حصولهم عليها في أي مكان وعبر جميع الوسائط المتاحة.[45]

[45] حول الدار اطلع عليها على الموقع http://www.asp.com.lb/Collec/aboutus.aspx بتاريخ 20 فيفري 2023.

منشورات الاختلاف بالجزائر:

دار نشر جزائرية تديرها آسيا موساي وهي طبيبة وناشرة من الجزائر، بدأت مشوارها في العمل الثقافي سنة 1996 حين ساهمت رفقة مجموعة من المثقفين الجزائريين في تأسيس جمعية الاختلاف الثقافية، فنشّطت عددا كبيرا من الندوات والملتقيات الفكرية والأدبية ورعت مشروع نشر إبداعات الكتّاب الموهوبين من جيل الشباب وأشرفت على إصدار مجلة ثقافية توقّفت بعد ذلك لأسباب مالية. ونظّمت جائزة أدبية مرموقة برعاية الروائية أحلام مستغانمي حملت اسم جائزة مالك حداد لأحسن رواية جزائرية مكتوبة باللغة العربية. تدير آسيا موساي الآن منشورات الاختلاف التي تُعدّ أكبر دار جزائرية متخصّصة في نشر الكتاب الأدبي والفلسفي بعدد إصدارات يفوق الثلاثمائة عنوان. وتُعدّ تجربة النشر المشترك التي اعتمدتها منشورات الاختلاف مع الدار العربية للعلوم ناشرون في لبنان تجربة رائدة في التعاون بين مختلف الدور العربية لحل مشكلة تنقّل الكتاب العربي. تناضل آسيا موساي من خلال منابر عديدة من أجل تطوير المشهد الثقافي الجزائري وترقية الكتاب الجزائري والدفاع عن قيم الحرية والتقدّم والعقلانية والحداثة.[46]

[46] https://sila.dz/ar/?p=10030 اطلع عليه بتاريخ 19ماي 2023.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لكتاب تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم

دراسة مضمون الكتاب (المحتوى)

بعد الدراسة الوصفية للكتاب والتعريف بالمؤَلِفْ في الفصل الأول جاء الدور لدراسة مضمون الكتاب ومحتواه وذلك بدراسته دراسة تحليله عن طريق التعرض لأهم الفصول الموجودة فيه من خلال عرض لأهم المرتكزات التي قام عليها تحليل النص السردي والتقنيات الأساسية في ذلك.

أولا: دراسة المقدمة

استهل الكاتب مقدمة كتابه التي وردت في خمس (5) صفحات ونصف بالصعوبات والإشكاليات التي واجهت تحليل النص السردي من جهتين، من جهة القراءة ومن جهة التأويل، ويضيف الكاتب أن ما زاد تفاقم الصعوبات وضاعفها هو ما اتسم به الخطاب التنظيري من تضارب في ترجمة المصطلحات وتعدد في المرجعيات وإفراط في التجريد المصطلحي والميل إلى التنظير الصرفي والابتعاد على الجانب التطبيقي، وهو ما نلاحظه من غلبة لطابع الأكاديمي المجرد.

ويضيف الكاتب في مستهل مقدمته لهذا الكتاب أن الساحة النقدية تعج بالمراجع والكتب حول تقنيات السرد وتحليل الخطاب الروائي وبنية الشكل الروائي التي ساهمت سواء بشكل مباشر في إعطاء صورة سلبية عن النقد الأدبي، وإظهاره في صورة خطاب غامض معقد ينفر القارئ خاصة وأن النقد الأدبي يبدو عملية ذهنية صعبة وغامضة لدى الكثير من الناس.

ويشير الكاتب أيضا في مقدمة هذا الكتاب أن الكتاب جاء رغبة منه أولا ومن ثم جاء في وقت تراكمت فيه المراجع النظرية المتداخلة، وبين الهدف المتمثل في تلبية رغبة القارئ في توفير مرجع علمي بعيد كل البعد عن المرجع النظري في تحليل النص السردي، ويكون بمثابة دليل يستجيب لشروط تحليل النص السردي.

ويواصل الكاتب بيان الهدف الأسمى لهذا الكتاب من خلال عرضه للغرض من تأليفه لهذا الكتاب الذي بين أيدينا حيث يقول: " يتضمن الكتاب أبرز وأهم القضايا التي يطرحها تحليل النص السردي

والخطاب الروائي ويضم من جهة أخرى مدونة مصطلحية وافية تشتمل على أهم المفاهيم الإجرائية المتداولة في الخطاب النقدي المعاصر حول السرد والرواية.."

وبعد قراءتنا لمقدمة الكتاب ثبت لنا أنه لم يمر مرور الكرام في مقدمته دون أن يعرج على شروط تحليل النص السردي حيث لخصها في النقاط التالية:

✍ تقديم معرفة مركزة بأنماط مقاربة النص السردي وبنياته الأساسية (السرديات البنيوية، السيميائيات السردية، الشعرية، نظرية التلفظ،...)؛

✍ العرض المركزي الذي يتجنب الخوض في التفاصيل، والخلافات النظرية؛

✍ الحرص على تقديم بعض المؤشرات التي يسترشد بها القارئ أثناء تطبيقه للمفاهيم وتقنيات السرد المعروضة؛

✍ الحرص على تجنب تعقد المصطلح الذي يهيمن على الكتابات النظرية.

والجدير بالذكر أيضا أن الكاتب أولى إشكالية واهتم أيضا بالمفاهيم قراءة النص السردي أهمية وأوفاها حقها مثلما أوفى حق إشكال المفاهيم، وذلك بغية صياغة النقدية الحديثة بطريقة أكاديمية مجردة وبعيدة كل البعد على الحدس، وتمنح القارئ قدر من الوعي بموضوع الظاهرة المدروسة والهدف من دراستها للوصول إلى المنهج العام الذي يضم كل من المفهوم والظاهرة المدروسة.

وشهدت المقدمة في آخرها توقيع المؤلف باسم (د. محمد بوعزة)، وتأريخها ب15 ماي من عام 2009، بطنجة المغربية.

ثانيا: دراسة فصول الكتاب

كما سبق وأن بينا في فهرس الكتاب فإن الكاتب د. محمد بوعزة، قسم كتابه" تحليل النص السردي –تقنيات ومفاهيم–" إلى سبعة (7) فصول رئيسية تتخللها عناوين فرعية تراوحت العناوين بين

(2) عنوان إلى (6) عناوين فرعية، استهلت هذه الفصول بمقدمة عامة حاول فيها بيان الهدف والغاية من هذا الكتاب واختتم عرض الفصول في هذا الكتاب بقائمة لأهم المراجع المعتمدة في إعداد هذا الكتاب.

الفصل الأول: مفهوم الرواية النظرية والتكون

بقراءة أولية لفهرس الكتاب تبين أن الكتاب مقسم إلى (7) فصول نظرية حيث كان أولها الفصل الذي حمل عنوان " مفهوم الرواية –النظرية والتكون" والذي يضم فرعين الأول مفهوم الرواية والثاني الرواية العربية –التكون والصيرورة، وتبين أيضا من القراءة الأولية للفهرس أن الفصل الأول يبدأ من الصفحة 15 وينتهي في الصفحة 22، أي بمعدل 7 صفحات.

في هذا الفصل وكما سبق وذكرنا تطرق الكاتب د. محمد بوعزة إلى عنصرين هما مفهوم الرواية والثاني هو الرواية العربية من التكون والصيرورة، ويستهل الكاتب هذا الفصل بمفهوم الرواية حيث تطرق إلى الاعتقاد السائد بأن الرواية جنس أدبي ظهر في العصر الحديث مشيرا إلى اعتقاد " هيجل" الذي أرجع أول ظهور للرواية في المجتمع كان لدى الطبقة البرجوازية، دون أن ينسى ذلك التعارض القائم في دراسته للشكل الروائي بين الشكل الملحمي والشكل الروائي.

ويضيف الكاتب أن الشكل الملحمي بشعرية القلب أي كل ما هو أصيل مرتبط بالشعر ويعبر عن وحدة الروح وانسجامها، وهذا ما يحقق وحدة الذات بينما تمتاز الرواية بنثرية العلاقات الاجتماعية أي كل ما يعود إلى النثر ويعبر عن تصدع الروح وسقوطها وتوترها وهذا ما أدى إلى اختلاف بين الشكل الملحمي والشكل الروائي وبالتالي التسبب في قطيعة بين الذات والموضوع وبين الأنا والعالم لذلك تتجسد الرواية في بنية جدلية تقوم على التعارض والتناقض ولا تقوم على الثبات، وهي المشكلة التي تقوم سوسيولوجيا الرواية بتناولها أي بين الرواية كنوع أدبي والمجتمع الفرداني الحديث، وهذا عند كل من " للوكاش" وسوسيولوجيا " غولدمان".

يواصل محمد بوعزة حديثه عن مفهوم الرواية حيث يختلف مع سابقيه التصور الأولي الفلسفي لكل من " للوكاش" و " غولدمان" ويذهب إلى اعتقاد " باختيين" الذي يرى أن أصول الرواية وجذورها ترجع إلى الطبقات الشعبية الدنيا، وليس الطبقة البرجوازية كما اعتقد سابقيه، ويرى أن الرواية نتاج بلاغي وأسلوب لغوي استلهمت من الأدب الشعبي أي من كل طبقات المجتمع.

وفي الأخير استنتج الكاتب: "ما يميز الرواية كجنس أدبي –في تصور "باختين" بالمقارنة مع الأجناس الأخرى أنها جنس مفتوح ومركب يمزج في بنيته الداخلية بين أجناس مختلفة (الشعر، النثر، المذكرات، الرسالة...)، ...لأن الرواية بنظره هي التنوع الاجتماعي للغات والأصوات الفردية وتنوعا منظم أدبيا"[47]

بينما يرى محمد بوعزة أن تكون الرواية العربية يمثل إشكالا لأن هناك من يرى أن الرواية جنس عربي متأصل في التراث وفي المقابل هناك من يرى أنها وافد على الثقفاة العربية.

ولكن بتتبع مواقف النقاد في مفهوم الرواية تقف عند حقيقة مفادها أن هناك ثلاث أنواع من الخطابات، ويعتبرها جنسا أصيلا في التراث العربي، وليس جنسا وافدا من الغرب، ومن رواد هذا الخطاب " فاروق خورشيد" بكتابه " في الرواية العربية".[48]

بينما اعترف عباس عبد الجاسم في كتابه ما وراء السرد ما وراء الرواية بأن " نشأة الرواية عندنا كانت ثمرة لعلاقتنا الثقافية مع الآخر وعلى الرغم من أن هذه المثاقفة غير متكافئة مع الآخر، فهي حاجة

[47] محمد بوعزة، **تحليل النص السردي –تقنيات ومفاهيم**، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2010، ص17.

[48] فيصل دراج، **دلالات العلاقة الرواية**، مؤسسة عيبال للدراسات والنشر، الطبعة الأولى، قبرص، 1992، ص13.

لا بد منها في تأسيس الذات وبناء ثقافة الرواية في بلادنا (بخلق تواصلات أخرى تتم من موقع المقابسة مع الآخر والمماثلة مع نتاجه"[49]

ويرى محمد بوعزة أن الخطاب التأصيلي " ينطلق من موقف أيديولوجي قومي يربط الأدب بالهوية، وبالتالي يقدم جوابا أيديولوجيا على إشكال أدبي فما يهمه هو إثبات وجود الرووايةفي التراث العربي لأن القبول بعدم معرفة التراث العربي للرواية يعتبر إهانة للأمة".[50]

أما النوع الثاني من الخطابات هو الخطاب التغريبي وهو ما يعكس الخطاب التأصيلي بحيث يرتكز على أن الرواية جنسا غربيا انتقل إلى الثقافة العربية عن طريق الترجمة والنقل والتعريب بحيث تصبح نشأة الرواية العربية نتيجة للثقافة الأوروبية، ومن روادهذا الخطاب يحي حقي بكتابه " فجر القصة المصرية".

غير أن ما يمكننا التسليم به وقبوله هو أن القصة جاءتنا من الغرب وأن أول من أقام مرتكزاتها من الأدباء والنقاد العرب هم أولئك الذين استهوتهم وتأثروا بالأدب الأوروبي وخاصة الفرنسي.

وأخيرا النوع الثالث: وهو الخطاب العلمي الذي استوحى قواعده من منطلقاته العلمية بعيدة عن النزعة الأيديولوجية للخطابين السابقين، حيث لم يكلف نفسه عناء البحث عن أهل الرواية العربية من منظور الهوية وإشكالية الذات والآخر، ومن رواد هذا الخطاب " أحمد اليبوري" في كتابه" في الرواية العربية التكون والاشتغال".

غير أن محمد بوعزة يرى أن مفهوم التكون في الرواية لا يعني بالضرورة التتبع التاريخي لظهور الرواية وصولا إلى الأصل الأول بل هو مقتصر فقط على وصف المكونات البنيوية التي تشكل جنس الرواية، وهذا من خلال غياب مصطلحات الخطاب التأصيلي أو التغريبي مثل ظهور، نشأة، أو نشوء....

[49] عباس عبد الجاسم، **ما وراء السرد ما وراء الرواية**، دار الشؤون الثقافية العامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، العراق، بغداد، 2005، ص45

[50] محمد بوعزة، تحليل النص السردي –تقنيات ومفاهيم، ص18.

بعد دراسة تكون الرواية وظهورها في القرن التاسع عشر، كان لا بد علينا الآن التتبع في مصارها وصيرورتها لمعرفة تطورات وتحولات التي مست الرواية في شكلها وموضوعها خاصة مع تطور تركيبة المجتمع ونمو بنياته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

ويرى محمد بوعزة أن:" صيرورة الرواية العربية قد شهدت عدة محاولات لتحقيب، الأمر الذي يجعلنا نتأكد أنها غير خالية من الصعوبات حيث أن هذه الصيرورة تختلف من بلد إلى آخر، بسبب تفاوت الإنتاج الروائي بين البلدان العربية، مما جعل صيرورة الرواية العربية تعرف ازدهارا مبكرا في بلدان عربية وتتأخر في بلدان أخرى، بفعل اختلاف وتفاوت الشروط الاجتماعية والثقافية بين البلدان العربية. وفي ما يلي تحقيبا عاما للرواية العربية:

مرحلة التأسيس والتجنيس: بدأت منذ آواخر القرن التاع عشر إلى غاية بداية الأربعينات من القرن العشرين، حيث ظهرت أغلب النصوص الروائية في هذه المرحلة في بلاد الشام خاصة لبنا وسوريا ومصر، لتوفر مجموعة من الشروط الاجتماعية والثقافية على يد كل من رفاعة الطهطاوي، وعلي مبارك وجرجي زيدان، ...الخ. وهم الذين كتبوا نصوصا توظف الشكل الروائي لأغراض تاريخية أو اجتماعية أو للتسلية، حيث مثلت هذه النصوص البداية التأسيسية الفعلية للرواية العربية لكنها لا تلغي المحاولات السابقة التي مهدت لها سبل الارتقاء والتطور.

مرحلة الواقعية: تلت الأولى حيث كانت بدايتها من الأربعينات من القرن العشرين إلى السبعينات منه، تزامنت هذه المرحلة مع استقلال الشعوب العربية من الاستعمار وبداية التحرر الوطني وبناء الدولة الوطنية.

حيث انتقل الصراع من صراع خارجي مع المستعمر إلى صراع اجتماعي بين الطبقات الاجتماعية.

عرفت هذه المرحلة الأعمال الأولى لنجيب محفوظ وغائب طعمة، يوسف فرمان، إدريس...، غير أن كل هؤلاء لم يستطيعوا احتلال المرتبة التي وصلها نجيب محفوظ بغزارة انتاجه وتطويره للكتابة الواقعية.

مرحلة التجريب والتجديد: كانت مع بداية السبعينيات بعد هزيمة 67 وما ترتب عليها من صدمة مروعة للوعي العربي حيث انتقلت الرواية من مسار الواقعية إلى مسار التجريب واتجه الروائيون إلى التخلص من الشكل الواقعي بتجريب أشكال روائية جديدة.

وعرفت هذه المرحلة عدة أدباء ونقاد غزو الكتابة والرواية أمثال جبرا إبراهيم جبرا، الطيب صالح، عبد الله العروي، سليم بركات...الخ.

الفصل الثاني: دينامية الشكل الروائي

بالعودة إلى فهرس الكتاب للكاتب محمد بوعزة نجد الفصل الثاني المعنون ب:" دينامية الشكل الروائي" قد استهل من الصفحة 23 إلى الصفحة 37، أي ما يعادل 14 صفحة حاول فيها الكاتب دراسة الجوانب التالية:

أنواع الرواية:

من خلال هذه الجزئية التي استهل الكاتب بها هذا الفصل استطاع تسليط الضوء على أشكال النص الروائي التي توفر للقارئ إطارا معرفيا ومنهجيا في القراءة والتحليل وقد يكون متنوعا من خلال العديد من النماذج.

أ. **النمذجة المرجعية:** قامت على يد "هينكل" حيث اقترح أربعة أشكال للرواية/ لخصها الكاتب على حد تعبيره في أن " هذا التصنيف (المقصود به تصنيف هينكل) بني على معيار طبيعة المتخيل في الرواية قد يكون اجتماعيا يستلهم صور الواقعي، أو نفسيا يرتكز على الذات وعوالها الفردية أو رمزا ينزاح على الواقعي ويتخذ الحكاية ركزا لتعبير عن أفكار مجردة، أو رومانسية ينأى بالحكاية عن صخب الحياة الاجتماعية وينقلها إلى أماكن منعزلة عن المجتمع تتمتع بالأجواء الشاعرية والرومانسية.[51]

[51] محمد بوعزة، تحليل النص السردي –تقنيات ومفاهيم، مرجع سبق ذكره، ص24.

وحسب " هينكل" هناك أربعة روايات هي:

❋ الرواية الاجتماعية: هي الرواية التي تقدم شخوصا يشبهون شخصيات الواع المعيش في ظروف اجتماعية مختلفة ويسهل التعرف عليها.[52]

ويضيف هينكل في كتابة:" قراءة الرواية" ، " إن الروايات الاجتماعية تمنح القارئ إحساسا قويا بالمكان من خلال الوصف المستفيض للحجرات والمنازل وشوراع المدينة والأصوات البشرية وضروب الأنشطة المختلفة" [53]

إذن هدف الرواية الاجتماعية هو أنها تطلعنا على طبيعة المجتمع الذي تعني بتصويره.

❋ الرواية النفسية: بؤرة الاهتمام في الرواية النفسية تنصب على التصور الفردي، الحركة الفكرية، للفرد، تبلور شخصية، الدوافع الداخلية المعقدة، التي تبعث فيه الحيوية والنشاط"... إذن الأسس المترابطة في الرواية أو مناطق التركيز فيها هي الانعكاسات والتطورات التي تتجسد في شخصية أو مجموعة من الشخصيات" [54]

إذن وحسب محمد بوعزة فإن جميع الروايات النفسية تحرص على الاهتمام والعناية بالأحاسيس الفردية، والبحث في الدوافع النفسية الواعية واللاواعية التي تتحكم في سلوك الأفراد ومن ثمة يعيد الزمن النفسي على تطور الأحداث وهي في الغالب زمن نفسي مكثف يحدث في وعي الشخصية وتفكيرها... فإننا نجد الرواية النفسية بديلا للزمن الاجتماعي العريض يتمثل في الزمن النفسي المكثف، الذي يتمثل في اللحظات النفسية الهامة في الحياة الشخصية من الوجهة النفسية. [55]

---

[52] روجر هينكل، **قراءة الرواية**، تر: صلاح رزق، دار الآداب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1995، ص98.

[53] المرجع نفسه، صفحة نفسها.

[54] المرجع نفسه، ص112.

[55] محمد بوعزة، تحليل النص السردي –تقنيات ومفاهيم، مرجع سبق ذكره، ص 24-25

❁ الرواية الرمزية: بخلاف النوعين السابقين، لا تقدم الرواية الرمزية وصفا تفصيليا لمجتمع محدد، ولا تصويرا نفسيا عميقا لإحدى الشخصيات:" وإنما نجد في الحقيقة بناء اجتماعيا غير واقعي غالبا، معزولا، ومبالغا في تصوير شذوذه"[56]

وحسب محمد بوعزة فإن السمة المميزة للرواية الرمزية أنها توف الحكاية وتجعل منها إطارا رمزيا للتعبير عن أفكار مجردة، وتعتمد أسلوب التصوير المحرف المبالغ فيه في تشخيص الفكرة التي تعني الرمز.

ويعتبر "هينكل" في روايته " البرتقالية الآلية" لأنتوني برجس مثالا للرواية الرمزية، هذه الرواية يرويها مراهق عنيف هو ألكس، زعيم عصابة في إحدى شوارع لندن، كما يتخيلها الكاتب في المستقبل، ويضيف عليها محمد بوعزة أن حكاية "ألكس وعصابته" في رواية "البرتقالية الآلية" لست سوى حكاية رمزية لشخص موضوع العنف، حيث أن رسم هذه الصورة الوحشية المبالغ فيها لدى هؤلاء المراهقين ترمز إلى فكرة الشر الكامن في الطبيعة البشرية.

❁ الرواية الرومانسية الجديدة: حسب هينكل فإن الرواية الرومانسية الحديثة تشخيص لعوالم حكائية خاصة ومميزة، (أحداث تقع في مكان منعزل وبعيد عن البيئة الاجتماعية العادية)، القصة تروى بطريقة غير مباشرة ويعمد إلى نقلها بصورة حرفية تعول على الوصف كل التعويل لأن أحداثها كلها غريبة مثيرة للعجب..."[57]

ويعتبر محمد بوعزة أن ما يمكن ملاحظته والذي يعد جدير بالاهتمام هو أن الكاتب "يسمي هذا النوع بالرومانسية الجديدة بغاية تمييزه عن الرواية الكلاسيكية" مثل ملحمة الحب اليونانية القديمة تصور شخصيات مثالية، غالبا ما تكون ذات ملامح أسطورية مثل الآلهة، لكن القصص الرومانسية الحديثة على

[56] روجر هينكل، قراءة الرواية، مرجع سبق ذكره، ص130.

[57] المرجع السابق، ص140.

الرغم من كونها غريبة وغير طبيعية وفي كثير من جوانبها إلا أنها تستند إلى واقع العصر الذي تنتمي إليه، بمعنى أنها لا تفقد علاقتها بالمجتمع.

ب. **النمذجة اللفظية:**

تزعم هذا النموذج "باختين" حيث ميز بين نوعين من الرواية هي الرواية المنولوجية أو الرواية الحوارية على اعتبار أن الملفوظ هو (الخطاب) الروائي يتميز بخاصية التعدد اللغوي.

وحسب محمد بوعزة فإن **الرواية المنولوجية (الأحادية)** هي:" رواية لا تقدم رؤية للعالم تكون نابغة من جدل وصراع وجهات نظر الشخصيات، وإنما تعكس رؤية خاصة بمؤلفها".[58]

ويمتاز هذا النوع من الرواية بتكوين علاقة بين الكاتب والشخصية الروائية تعرف بعلاقة التحكم وسيطرة أين تفقد الشخصية حريتها واستقلالها لتصبح مرآة لصورة الكاتب الإيديولوجية، وبهذا التشخيص الأحادي تعمل الرواية المنولوجية على نفي وجهات النظر والأفكار المختلفة والإيديولوجيات المغايرة. إذن الرواية المنولوجية تمثل حالة الملفوظ الأحادي الذي يهيمن فيه خطاب المؤلف.

أما **الرواية الحوارية**، والتي تسمى أيضا بالرواية المتعددة الأصوات التي تبني علاقة الكاتب بالشخصية على قاعدة الاستقلالية، حيث تتمتع الشخصية الروائية بحضور مستقل عن هيمنة الكاتب لأنه يترك لها أن تعبر عن أفكارها بحرية وتعرض أفكارها الشخصية لذلك تحفل الرواية الحوارية بالأفكار المتعارضة والايديولوجيات المتصارعة، وتمثل الرواية الحوارية حالة الملفوظ المتعدد الذي يستوعب خطابات وملفوظات متعددة، خطاب السارد، خطابات الشخصيات...الخ" [59]

ج. **النمذجة الجدلية:**

[58] محمد بوعزة، البوليفونية الروائية، مجلة الفكر العربي، العدد38، بيروت، 1996، ص95.

[59] محمد بوعزة، تحليل النص السردي –تقنيات ومفاهيم، مرجع سبق ذكره، ص29.

تتميز هذه النمذجة الجدلية بعلاقة البطل الإشكالي بالعالم، إذ أن سمة هذه العلاقة هي القطيعة بينهما، وهذا ما يمنح الشكل الروائي جدلية سمتها التعارض بين الذات والعالم والتناقض بين الفرد والمجتمع، بحيث يبدو كل شيء في هذه البنية الجدلية متحولا ومتغيرا يعاكس مبدأ الثابت في الملحمة.

من خلال هذه النمذجة نصادف عدد من الروايات لعل أهمها:

رواية المثالية المجردة: التي يكون فيها وعي البطل بالعالم محدودا بمعنى أن تعقد العالم الخارجي يفوق وعي البطل وإدراكه.

رومانسية خيبة الأمل: أو تسمى بالرواية السيكولوجية على حد تعبير "غولدمان" حيث تمتاز بالقطيعة بين البطل والعالم في هذا الشكل الروائي من اتساع وعي البطل بحيث لا يعود يرضيه ما يقدمه العالم الخارجي من إمكانيات للحياة.

ويرى محمد بوعزة أنه:" إذا كان البطل في الرواية المثالية المجردة يحقق وجوده وكينونته بالخروج إلى عالم المغامرة أي من خلال الصراع مع العالم الخارجي فإن البطل في رومانسية خيبة الأمل ينسحب من عالم وينطوي على ذاته بحيث تصبح الحياة السيكولوجية الذاتية بالنسبة للبطل بمثابة الواقع الحقيقي، وتعد رواية التربية العاطفية لفوبير النموذج الحي لرومانسية خيبة الأمل.[60]

رواية التربوية: على حد قول محمد بوعزة هي: النمط الثالث الذي يعد بمثابة محاولة تركيب للنموذجين السابقين، فموضوع هذه الرواية هي مصالحة الانسان الإشكالي الذي يوجهه مثل أعلى هو بالنسبة إليه تجربة معيشة – مع الواقع الملموس والمجتمعي–.[61]

[60] المرجع نفسه، ص31.

[61] المرجع السابق، ص31

أما فيما يتعلق بما هو جوهري فإنه تجد الإشارة إلى أن :" رواية سنوات تلعم فلهلم مايستر" للشاعر الألماني " جوته" هي النموذج المهم لشكل الرواية التربوية.

الرواية والسيرة الذاتية

في هذه الجزئية يرى محمد بوعزة أن معظم نظريات جنس الرواية بمفهوم التخيل، وبالمقابل تربط السيرة الذاتية بالواقع، حيث تبنى السيرة الذاتية على تصريح الكاتب بأنه يحكي حياته ويعرض مسار أفكار ومشاعره وهذا التصريح يشكل ما يسميه فيليب لوجون **بميثاق السيرة الذاتية**، بالمقابل تبنى الرواية على ميثاق تخيلي يصرح فيه الروائي، بأن ما يحكيه هو من صنع الخيال وأي تشابه بين الأحداث والواقع هو محض صدفة.

من جهة أخرى يمكن القول أنه مثلما تتضمن الرواية كنوع أدبي أشكالا وأنماطا متعددة تتضمن السيرة الذاتية أشكالا وأنواعا مختلفة وهي:

السيرة الموضوعية: تسمى أيضا بالسيرة الغيرية حيث تعيد الذات تطابق المؤلف والسارد والشخصية الرئيسية هو موضوع السيرة الموضوعية، حيث يقوم السارد بحكي حياة الانسان آخر ورصد ظروف نشأته متتبعا مراحل تطور حياته وانتقالاته في الزمان والمكان.

السيرة الذهنية: هي السيرة التي يستعيد فيها الكاتب مراحل حياته الفكرية والثقافية والتعليمية، وما أثر في شخصيته الفكرية من تيارات ثقافية على سبيل المثال هناك أمثلة من السيرة الذهنية في أدبنا العربي مثل أوراق لعبد الله العروي، أنا للعقاد وتربية سلامة موسى لسلامة موسى، ...الخ.

السيرة الذهنية الموضوعية: "هي التي تهتم برصد تطور شخصية فكرية معروفة تتأثر بالاهتمام وبقطب من أقطاب التأليف والفكر الذي يحظى بمقامات وقيم تميزه عن غيره من الأعلام"[62]

[62] محمد الداهي، **شعرية السيرة الذهنية**، كتاب فضاءات مستقبلية، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 2000، ص12.

ويرى محمد بوعزة أن: في كل هذه الأشكال السيرية (نسبة إلى السيرة)، نجد تداخلا بدرجات متفاوتة، بين السيرة الذاتية والسيرة الذهنية، حيث يبقى مفهوم البنية المهيمنة صالحا للتميز بينهما، ففي أشكال السيرية يهمن جانب من السيرة الذاتية (أحداث، نشأة، ظروف التعلم...)، وفي أشكال أخرى يهيمن جانب السيرة الذهنية (الفكر والثقافة).[63]

الفصل الثالث: بنية الشخصية

جاء هذا الفصل في الجزء الأول من الكتاب من الصفحة 39 إلى الصفحة 70 بمعدل 31 صفحة دراسا فيه بنية الشخصية على مستوى ستة (6) عناصر كالتالي:

مفهوم الشخصية:

يعد مفهوم الشخصية عنصرا محوريا في كل مكونات السرد بحيث لا يمكن تصور رواية بدون شخصيات، ومن ثم كان التشخيص هو محور التجربة الروائية" [64]

غير أن المقاربات النظرية حول مفهوم الشخصية وتصل إلى حد التضارب والتناقض ففي النظريات السيكولوجية تتخذ الشخصية جوهرا سيكولوجيا حيث أن التحليل البنيوي وهو يجرد الشخصية من جوهرها السيكولوجي ومرجعها الاجتماعي لا يتعامل مع الشخصية بوصفها كائنا أي شخصا وإنما بوصفها فاعلا ينجز دورا أو وظيفة في الحكاية.

مظاهر الشخصية:

[63] محمد بوعزة، تحليل النص السردي –تقنيات ومفاهيم، مرجع سبق ذكره، ص35

[64] هينكل، قراءة الرواية، مرجع سبق ذكره، ص 231.

تبنى الشخصية من خلال الأفعال التي تقوم بها أو الصفات التي تصف بها نفسها أو تستند لها من شخصيات أخرى ومن طرف السارد حيث يتم التمييز بين هذه الملفوظات بحسب طبيعة المعرفة (المعلومة)، التي تقدمها عن الشخصية إجرائيا يمكن التمييز بين ثلاث مواصفات:

-مواصفات سيكولوجية: تتعلق بكينونة الشخصية الداخلية (الأفكار- المشاعر- الانفعالات- العواطف..)

-مواصفات خارجية: تتعلق بالمظاهر الخارجية للشخصية (القامة، لون الشعر، العينان، الوجه، العمر، اللباس...)

-مواصفات اجتماعية تتعلق بمعلومات حول وضع الشخصية الاجتماعي، وايديولوجيتها وعلاقاتها الاجتماعية.[65]

ومن جهة أخرى هناك اختلاف على مستوى الملفوظات حيث نميز بين الملفوظات السردية والملفوظات الوصفية التي تم دراستها هي الأخرى على مستويين

أولا: صيغة تقديم الشخصية

ثانيا: طبيعة المعرفة.

أشكال التقديم:

يرى محمد بوعزة أن أشكال التقديم هي:" الطريقة التي يقدم بها الروائي شخصيته في الرواية، وبالنظر إلى تاريخ الرواية نرى تعدادا في أشكال التقديم ذلك أن هذه الأشكال تخضع لمنطق التحول الإبداعي من فترة إلى أخرى، ...وهناك من يعمد إلى الإيجاز والاختصار، فيترك شخصياته بدون ملامح وأوصاف" [66]

[65] محمد بوعزة، تحليل النص السردي -تقنيات ومفاهيم، مرجع سبق ذكره، ص39-40.

[66] محمد بوعزة، تحليل النص السردي -تقنيات ومفاهيم، مرجع سبق ذكره، ص 53

بينما في أشكال الرواية الحديثة نجد أن الشخصية الواحدة تحمل أكثر من اسم شخصيات مختلفة تحمل نفس الاسم، تغير في الديمومة، نفس الشخصية قد تكون تبعا، امرأ، رجل، أشقر، أو أسمر، ديمومة في التحولات".[67]

تصنيف الشخصيات:

على حد قول محمد بوعزة فإن مسألة تصنيف الشخصيات تثير إشكالا متعدد أولا لاختلاف التصورات حول مفهوم الشخصية، ثانيا: لتعدد واختلاف معايير التصنيف إلى حد التضارب.

فتعدد معايير التمييز بين الشخصيات الرئيسية والثانوية، بحكم اختلاف الأشكال الروائية، وتغيير معايير تقييم الفرد سواء عبر التاريخ أو اختلافها من ثقافة إلى أخرى ومجتمع إلى آخر، حيث يحدد "هينكل" خصائص الشخصيات الرئيسية في ثلاثة:

–مدى تعقيد التشخيص– مدى الاهتمام الذي تتأثر به الشخصيات– مدى العمل الشخصي الذي يبدو أن إحدى الشخصيات تجسده.[68]

إذن على أساس هذا التقابل بين النمطين فإن الشخصيات الرئيسية ونظرا للاهتمام الذي تحظى به من طرف السارد، يتوقف عليها فهم التجربة المطروحة في الرواية، فعليها نعتمد حين نحاول فهم مضمون العمل الروائي، وبمقابل تقوم الشخصيات الثانوية بأدوار محدودة إذا ما قورنت بأدوار الشخصيات الرئيسية.

وثمة شخصيات ثانوية وعابرة أخرى يحضرها المؤلف داخل المحكي مثل الخادم الأسود، الزوجة حميدة، والوالدين، وأخ الكاتب ... وغيرها، تقوم هذه الشخصيات بدور تكميلي وهامشي، يستدعيها الكاتب كعوامل مساعدة أو عوامل معيقة.

[67] فيليب هامون، **سيمولوجية الشخصيات الروائية**، تر: بنكراد، درا الكلام للنشر والتوزيع، الرباط، 1990، ص 49.

[68] هينكل، قراءة في الرواية، ص233.

العلاقات:

يرى محمد بوعزة أنه:" لا يتشكل مدلول الشخصية فقط من خلال ما تقوم به من أفعال، ولكن أيضا من خلال التقابل أي خلال علاقة الشخصية بالشخصية أخرى، والمؤكد ان هذه العلاقة تتغير وتتبدل بفعل تطور مسار الحكي.

ويكمن المشكل في تحديد أنواع العلاقات بين الشخصيات أنها في غاية التنوع والتعقيد، ذلك أن هذه العلاقات تتنوع وتتعقد بتعقد وغموض التجربة الإنسانية لتسهيل، عملية التحليل يختزل تودروف هذه العلاقات في ثلاثة أنواع هي الرغبة، التواصل، المشاركة،..."[69]

العوامل:

العوامل جمع مفرده، العامل:" وهو مفهوم أكثر عمومية وتجريدا من مفهوم الشخصية فقد يكون العامل شخصية أو حيوانا أو جمادا أو فكرة، أنه يعادل مفهوم الوظيفة، إن العامل يشكل قسما من الممثلين، من الشخصيات، يتحدد من خلال مجموعة من الوظائف، الدائمة، ومن الموصفات الأصلية".[70]

ومن خلال وجهة النظر محمد بوعزة حول (العلاقات، العوامل) فإنه يعرف العلاقات على أنها روابط تجمع بين العوامل وتتحدد في ثلاثة علاقات:

- ✓ علاقة الرغبة؛
- ✓ علاقة التواصل؛
- ✓ علاقة الصراع.

[69] محمد بوعزة، تحليل النص السردي –تقنيات ومفاهيم، مرجع سبق ذكره، ص63.

[70] فيليب هامون، سيمولوجية الشخصيات الروائية، ص41.

الفصل الرابع: الرؤية السردية

تناول هذا الفصل البنية السردية للرواية من خلال دراسة كل من المفاهيم المتعلقة بالحكي، (السرد)، أنواع الرؤية السردية، وضعيات السارد، وقد تراوح في حدود 16 صفحة بداية من الصفحة 71 إلى الصفحة 86.

يرى محمد بوعزة أن الباحثون يميزون السرديات البنيوية بين مستويين للحكي هما:

❋ **القصة:** وتسمى أيضا الحكاية وهي سلسلة (مجموعة) من الأحداث لها بداية ونهاية يمكن لهذه القصة أن تنقل بوسائل وأشكال أخرى بواسطة رواية أو شريط سينمائي أو حكي شفوي... تنظم الأفكار والأحداث في كل قصة في إطار متواليات سردية (وحدات) كل متوالية يشد أفعالها رباط زمني ومنطقي.

❋ **الخطاب:** الطريقة التي تحكى بها القصة، وكما سبق الإشارة، القصة الواحدة يمكن أن تنقل بطرق متعددة، ما يهم في الخطابات ليس الأحداث إنما الطريقة التي يروي بها السارد القصة، بعض الباحثين يستعملون مفهوم السرد بدل الخطاب".[71]

كما يمكن الإشارة إلى أن القصة (الحكاية) في النص القصص تتكون من الوحدات دنيا وهو ما يمكن اعتماده مقياسا أولا نميز به بين العديد من البنى النصية، إنما هو نمط العلاقات التي تقوم بين هذه الوحدات المشتركة الحضور.

أنواع الرؤية السردية:

تتعلق الرؤية السردية بالكيفية التي يتم بها إدراك القصة من طرف السارد، أما في النقد الإنجليزي يستخدم مصطلح وجهة النظر بدل الرؤية السردية، كما نجد مصطلحا ثالثا معدلا لها هو المنظور السردي.

[71] محمد بوعزة، تحليل النص السردي –تقنيات ومفاهيم، مرجع سبق ذكره، ص71.

إن ما يجعل مجال البحث في مفهوم الرؤية السردية مفتوحا ومتطورا ومتغيرا هو اختلاف الأبحاث وتعدد التصورات حول مفهوم الرؤية السردية، لذلك سوف نقتصر على تصور تودروف لمفهوم الرؤية السردية الذي صنفه إلى ثلاث أنواع هي:

- ✓ **الرؤية من الخلف؛**
- ✓ **الرؤية مع؛**
- ✓ **الرؤية من الخارج.**

وقد مثل الكاتب لكل رؤية بمظهر من مظاهر الروايات القديمة التي لقت إقبالا واسعا.

الفصل الخامس: بنية الزمان

من المتفق عليه أن البنية السردية للرواية تقوم على بنية المكان، الزمان، والشخصيات، وقد تطرقنا في الفصل الثالث إلى الشخصيات في الرواية، والآن وفي الفصل الخامس الذي كان في 12 صفحة من 87 إلى 98 في ثلاث فروع رئيسية هي:

مفهوم الزمن في السرديات

يرى محمد بوعزة أن للزمن أهمية في الحكي، فهو يعيق الإحساس بالحدس وبالشخصيات لدة المتلقي، عادة ما يميز الباحثون السرديات البنيوية في الحكي بين مستويين.

زمن القصة: وهو زمن وقوع الأحداث المروية في القصة، فلكل قصة بداية ونهاية، يخضع زمن القصة للتابع المنطقي.

زمن السرد: هو الزمن الذي يقدم من خلاله السارد القصة ويكون بالضرورة مطابقا لزمن القصة، بعض الباحثين يستعملون زمن الخطاب بدل مفهوم السرد"[72]

المفارقات الزمنية:

يرى محمد بوعزة على حد تعبيره أن:" المفارقات الزمنية تحذف عندما يتألف زمن السرد ترتيب الأحداث القصة، سواء بتقديم حدث على آخر أو استرجاع حدث أو استباق حدث قبل وقوعه".[73]

إيقاع السرد/ الزمن من حيث البطء والسرعة

حسب ما ذهب إليه حسن بحراوي، فإن إيقاع السرد من منظور السرديات بحسب وتيرة سرد الأحداث من حيث درجة سرعتها أو بطئها في حالة السرعة يتقلص زمن القصة، ويختزل، ويتم سرد أحداث تستغرق زمنا طويلا في أسطر قليلة أو بضع كلمات، بتوظيف تقنيات زمنية سردية أهمها الخلاصة والحذف وفي حالة البطء يتم تعطيل زمن القصة وتأخيره، ووقف السرد بتوظيف تقنيات السرد مثل المشهد والوقفة.[74]

وقد صور الكاتب كل جزئية من جزئيات السابقة بتظهير أتبعه تعقيب على كل من الخلاصة الحذف، الوقف...الخ.

الفصل السادس: بنية المكان

[72] محمد بوعزة، تحليل النص السردي –تقنيات ومفاهيم، مرجع سبق ذكره، ص87.

[73] المرجع نفسه، ص88.

[74] حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، مرجع سبق ذكره، ص 121.

كما سبق وأشرنا إلى أن البنية السردية ثلاثة عناصر، الشخصيات، الزمان، والمكان، الذين تم التطرق إليهم جاء الآن الدور على بنية المكان حيث تم تحليلها في من طرف الكاتب في الصفحات التسعة (09) من صفحة 99 إلى 108، في فرعين على النحو التالي:

أولا: مفهوم المكان

كما مثل الزمان مكون محور في البنية السردية، مثل المكان أيضا مكونا محورياً في بنية السرد، بحيث لا يمكن تصور حكاية بدون مكان فلا وجود للأحداث خارج المكان، ذلك أن كل حدث يأخذ وجوده في مكان محدد وزمان معين.

ويرى محمد بوعزة أن المكان يمثل إلى جانب الزمان الإحداثيات الأساسية التي تحدد الأشياء الفيزيقية، فنستطيع أن نميز فيما بين الأشياء من خلال وضعها في المكان، كما نستطيع أن نحدد الحوادث من خلال تأريخ وقوعها في الزمان".[75]

ونميز أيضا بين نوعين من الأماكن الأول المكان الواقعي يتحدد بعلاقاته ومفاهيمه المكانية (أعلى، أسفل، متصل، داخل، خارج...)، والثاني المكان الروائي يتميز بالفضاء لفظي، (فضاء ثقافي، فضاء متخيل،...).

وفي الأخير يمكن القول حتى لو كان الفضاء الروائي يمتلك امتدادات واقعية بمعنى يحيل على أمكنة لها وجود في الواقع فإن ما يهم في السرد هو الجانب الحكائي التخيلي للفضاء أي الدور الحكائي النصي الذي يقوم به داخل السرد.

ثانيا: نمذجة مكانية

[75] محمد بوعزة، تحليل النص السردي –تقنيات ومفاهيم، مرجع سبق ذكره، ص99.

حرص الكاتب محمد بوعزة على أن يعرض النمذجات المكانية المتنوعة التي تعتمد معايير مختلفة (التقاطب، الخيال، السلطة...) في محالة للتقديم صورة عن أغلب هذه المقاربات وبالعودة إلى معايير التقاطب المكانية التقاطبات الثقافية، أمكنة الانتقال، أمكنة الإقامة.

الفصل السابع: صيغ الحكي

يعد هذا الفصل آخر فصل ضمن هذا الكتاب والذي تراوحت عدد صفحاته 13 صفحة بداية من الصفحة 109 إلى الصفحة 121، تناول فيه الكاتب ثلاث فروع رئيسية هي على النحو التالي:

أولا: مفهوم الصيغة

رأى الكاتب أن الصيغة هي: " الصيغة في السرديات البنيوية هي الكيفية التي يعرض لنا بها السارد القصة ويقدمها لنا"، إذا كان موضوع البحث في الرؤية السردية هو تحديد موقع المتكلم ومنظور كلامه، من أين يتكلم المتكلم؟ فإن موضوع الصيغة هو تحديد الطريقة التي ينقل بها السارد كلام الآخرين، وتحديد خطابات المتكلم في الرواية سواء تعلق الأمر بكلام السارد أو كلام الشخصيات".[76]

ثانيا: أنواع الصيغ

قسم محمد بوعزة من خلال كتابه " تحليل النص السردي –تقنيات ومفاهيم" الصيغ إلى الصيغ الكبرى التي تمتاز في العدة بنوعين هما العرض أو ما يعرف بالتمثيل، والحكي، حيث يعد الحكي ذلك السرد الخالص، الذي ينقل فيه السارد الأحداث والوقائع ويخبر عنها في صيغة الحكي، ويتكلم السارد ولا تتكلم الشخصية الروائية، أما العرض فهي القصة التي لا تنقل خبراً (حدثا) إنما تجري أمام أعيننا، مثلما يحدث في المسرحية في صيغة العرض حكي، بل فقط كلام الشخصيات. والشكل التالي يوضح أنواع الصيغ:

[76] محمد بوعزة، تحليل النص السردي –تقنيات ومفاهيم، مرجع سبق ذكره، ص 109.

كلام السارد

كلام الشخصيات

وانطلاقا من قاعدة التمييز بين صيغ الحكي والعرض يعيد "جنيت" صياغة تمييز آخر لصيغ الحكي وهي:

✍ محكي الأحداث: يتضمن كلام السارد وتكون صيغة السرد هي الحكي، وتقوم بوظيفة الإخبار عن الأحداث ووقائع.

✍ محكي الأقوال: يتضمن خطاب الشخصيات وتكون صيغة السرد هي العرض، وتقوم بوظيفة نقل كلام الشخصيات.

ثالثا: تعدد صيغ الحكي

يرى محمد بوعزة إذا كانت القصة على مستوى الصيغ الكبرى تقدم بصيغتين، الحكي والعرض، فإن كل صيغة منهما، يمكن أن تتفرع إلى صيغ صغرى مشتقة منها، أي من الصيغة الأصل (الحكي أو العرض)، بمعنى أن السارد لا يتبنى خطابا واحدا في الحكي، كما أن الشخصية لا تبنى أسلوبا واحدة في الكلام، فكل صيغة تتحقق بخطابات وأساليب مختلفة.

في كل رواية يمكن التمييز بين أربعة مستويات:

☜ حين يسرد الروائي؛

☜ وحين يصف؛

- وحين ينتج خطابا؛
- وحين ينطق شخصيات.

وهو ما نستخلص منه أن كل رواية تتبنى على أربعة ملفوظات:

- ملفوظ سردي (محكي الأحداث)؛
- ملفوظ وصفي (محكي الوصف)؛
- ملفوظ خطابي (خطابات السارد)؛
- ملفوظ شفهي (محكي الأقوال).[77]

المبحث الثاني: رؤية شخصية حول مضمون الكتاب

إن من الأسباب والدوافع التي جذبتني إلى اختيار هذا نوع من الكتب هو اقتحام السرد حياتنا الثقافية اقتحاما له دلالاته بحيث أن مصطلح السرد لم يعد حبيس المفاهيم الكلاسيكية التي تجعله لا يبرح حقل القصة أو الحكاية وأضحى يشمل مختلف الخطابات مروية كانت أو مقروءة.

وما يمكن الإشارة إليه في آخر هذه الدراسة لكتاب محمد بوعزة، بعنوان " تحليل النص السردي – تقنيات ومفاهيم" هو أنه المنهل الأول كغيره من الكتب التي أولت مصطلح السرد وتقنياته عناية خاصة، وبعد تحليلي ثري، بما تضمنه من توسيع للأفكار وصقل للمعارف وضرب للأمثل من أعرق وأجود الروايات الحديثة والقديمة.

أما ما بقى عالقا في الأذهان من خلال هذه الدراسة الوصفية التحليلية والتي أستطيع أن أفيد بها هي القيمة المضافة لهذا الكتاب التي تلبي القارئ إلى مرجع عملي في تحليل النص السردي، وتقديم معرفة

[77] محمد بوعزة، تحليل النص السردي –تقنيات ومفاهيم، مرجع سبق ذكره، ص 112.

منهجية وظيفية بأهم المفاهيم والتقنيات الأساسية في تحليل النص السردي، فوسط هذا الزحام وتعدد المراجع حوول موضوعات تقنيات السرد وتحليل الخطاب الروائي وبنية الشكل الروائي لابد من وجود مرجع مبسط في أدواته ومفاهيمه لتجاوز الصعوبات والإشكالات المنهجية سواء على صعيد القراءة أو التأويل، وخصوصا من قبل الكتاب الذي يتسم خطابهم بالتنظير والتجريد، في المصطلحات وجنوحهم إلى التنظير على حساب الجانب التطبيقي وغيره من الإكراهات التي تشكل معوقات لانتظام الخطاب النقدي نظريا وإبستمولوجياً.

من جهة أخرى قدم الكاتب من خلال كتابه منحى مختلفا بيداغوجيا مزدوجاً أولا من خلال التقديم المركز لأهم نظريات وتقنيات تحليل النص السردي، تقديم مدونة أمثلة وتطبيقات، وبذلك حرص على الجمع بين برغماتية التحليل ومتعة المعرفة النقدية لتحفيز القارئ على ممارسة قراءة منهجية للنص السردي، عبر تحليل بنياته الجمالية ورصد قواعد تشكله بصفته جنسا سرديا، مما يتيح له اكتساب ما يسمى في سيموطيقيا القراءة بالكفاءة الأدبية، أي القدرة على التفاعل مع النص السردي، مع بنياته وقيمه ومتخيله، باكتساب أدوات تحليلية ومهارات تفكيك عناصر بنيته وإعادة تركيبها.

ومن وجهة نظري يعد هذا الكتاب مدخلا أو دليل لأهم تقنيات ومناهج السرد (السرديات البنيوية، السيموطيقيا السردية، نظرية الأنواع، نظرية التلفظ)، بحيث يفيد القارئ المتخصص وغير المتخصص في الاعتماد عليه إلى حد كبير.

خاتمة

خاتمة:

يصل بنا البحث الموسوم ب: "**دراسة وصفية تحليلية لكتاب تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم للكاتب محمد بوعزة**" و بعد اكتمال الدراسة يصل بنا إلى جملة من النتائج توصلنا لها بعد الدراسة الوصفية للكتاب والتحليلية لمضمون الكتاب يمكن تلخيصها في نقاط التالية:

- يعد السرد في العمل الروائي البؤرة المركزية التي يعتمدها الكاتب لتصوير عالمه الروائي؛
- السرد هو فعل ممارسة إبداعية خلاقة وقوامة البحث والكشف والتجاوب، وهو فن بصفة عامة عبارة عن اقتراحات لتجاوب مع الحياة؛
- سعى الكاتب من خلال كتابه إلى تجسيد تقنيات السرد الجديدة، وذلك بتقديم مفاهيم ومعارف بنيوية واستنادا بأمثلة توضيحية؛
- كشف أسرار الكتابة السردية الروائية ولعبتها الفنية وذلك من خلال دراسة لأهم تقنيات السردية؛
- تختلف الرؤية باختلاف المواقع السردية؛
- نستنتج أن المفارقة السردية تتحدد من بداية لحظة المفارقة في زمن القصة وبدايتها في زمن السرد؛
- توصل الكاتب إلى أن تقنيات تسريع السرد تقتضي بإسقاط فترة زمنية طويلة أو قصيرة وعدم التطرق لما جرى فيها من أحداث ووقائع عن طريق إلغائها.

كانت هذه أهم النتائج والنقاط الرئيسية التي ميزت البحث استطاعنا خلق عوالم جديدة لدراسة الشكل الروائي بفعل التقنيات السردية من خلال قدرتنا على الاستجابة لتطورات الحاضرة وتفتحه.

وفي الأخير نأمل من خلال هذه الإطلالة التي قادتنا إلى الدراسات في التقنيات السردية أن تساهم ولو بشيء اليسير إلى فتح مجالات أخرى للبحث والتنقيب في دراسات أخرى.

قائمة المصادر

و

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع.

أولا: المصادر:

- أحمد رحيم كريم الخفاجي، **المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص76.

3)أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ترجمة عبد السلام محمد هارون، دار الجبل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، المجلد 3، بيروت، 1991م، ص 157.

- حميد حمداني، **بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي**، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، المغرب، 2003، ص45.

- سعيد يقطين، **الكلام والخبر (مقدمة للسرد العربي)**، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، المغرب، 1997، ص19.

- سعيد يقطين، **تحليل الخطاب الروائي (الزمن، السرد، التبئير)**، المركز الثقافي العربي، الطبعة الثالثة، دار البيضاء، المغرب، 1997م، ص41.

- مراد عبد الرحمان مبروك، **آليات السرد في الرواية العربية المعاصرة، الرواية النوبية نموذجا**، الهيئة العامة لقصور الثقافة، كتابات نقدية، دون طبعة، 2000م، ص39.

- بوعلي كحال، **معجم مصطلحات السرد**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، دون بلد نشر، الطبعة الأولى، 2002، ص62.

- عبد القادر شرشار، **تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص**، منشورات الكتاب العرب، سوريا، دمشق، دون طبعة، 2006، ص 61.

- محمد عبد الواحد، **شعرية السرد وتحليل الخطاب السردي في مقامات الحريري**، دار الهدى للنشر، الطبعة الأولى، 2003، ص09.
- عبد الله إبراهيم، السردية العربية، **(بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي)**، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، 1995م، 11.
- آمنه يوسف، **تقنيات السرد في النظرية والتطبيق**، دار الفارس للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2015، ص40 -41.
- آمنة يوسف، **في تقنيات السرد النظرية والتطبيق**، ط2، مؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2015، ص103.
- ميشال بوتور، **بحوث في الرواية الجديدة**، تر: فريد أنطونيوس، منشورات عويدات، ط3، بيروت، ص1986م، ص102.
- حميد لحميداني، **بنية النص السردي**، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر، ط1، الدار البيضاء، 1990، ص145
- حسن بحراوي، **بنية الشكل الروائي**، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء، 1990، ص145.
- جير الدبررنس، **مصطلح السرد**، تر: عابد حزاندار، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، القاهرة، 2003، ص 226.
- محمد بوعزة، **تحليل النص السردي**، منشورات الاختلاف والدار العربية للعلوم ناشرون، دون طبعة، الرباط، ص94.

- والسن مارتن: **نظريات السرد الحديث**، تر: حياة جاسم، محمد المجلس الأعلى للثقافة، 1988، الكويت، ص163.
- ريمون شلوميت: **التخيل القصصي، "شعرية معاصرة"** تر: لحسن أحمامة ط1، الدار البيضاء: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1995، ص88.
- محمد بوعزة، **تحليل النص السردي –تقنيات ومفاهيم**، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2010، ص17.
- فيصل دراج، **دلالات العلاقة الرواية**، مؤسسة عيبال للدراسات والنشر، الطبعة الأولى، قبرص، 1992، ص13.
- روجر هينكل، **قراءة الرواية**، تر : صلاح رزق، دار الآداب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1995، ص98.
- محمد الداهي، **شعرية السيرة الذهنية، كتاب فضاءات مستقبلية**، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 2000، ص12.
- فيليب هامون، **سيمولوجية الشخصيات الروائية**، تر: بنكراد، درا الكلام للنشر والتوزيع، الرباط، 1990، ص 49.

ثانيا: المجلات والدوريات

- علي باقر طاهري وآخرون: **التواتر السردي المتناثر**، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، العدد 22، 2005، ص1.
- محمد بوعزة، **البوليفونية الروائية**، مجلة الفكر العربي، العدد38، بيروت، 1996، ص95.

ثالثا: الرسائل الجامعية:

- محمد بوتالي، **تقنيات السرد في رواية الغيث**، مذكرة لنسل شهادة الماجيستر، كلية الآداب واللغات، قسم الأدب العربي، المركز الجامعي العقيد محند آكلي، البويرة، 2008، ص22.
- هيثم الحاج علي، **آليات بناء الزمن**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الأدب العربي، قسم الأدب العربي، جامعة حلوان، القاهرة، 2005، ص171.
- نوال حرشوف: **مكونات الخطاب السردي**، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم الأدب العربي، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2014)، ص28.

رابعا: المواقع الإلكترونية

- https://bookstore.dohainstitute.org اطلع عليه بتاريخ 15 ديسمبر 2022م.
- https://www.aljazeera.net/culture/2021/10/3 من لقاء صحفي مع النقاد المغربي مع قناة الجزيرة الوثائقية بتاريخ 3 أكتوبر 2021م، اطلع عليه بتاريخ 15 ديسمبر 2022م.
- http://www.jehat.com/ar/RaesAltahreer/Pages/abuaeeza.html مقال منشور على الموقع الالكتروني اطلع عليه بتاريخ 14 ديسمبر 2022م.
- http://www.jehat.com/ar/RaesAltahreer/Pages/abuaeeza.html مرجع سبق ذكره.
- حول الدار اطلع عليها على الموقع http://www.asp.com.lb/Collec/aboutus.aspx بتاريخ 20 فيفري 2023.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
المقدمة	أ–هـ
مدخل: قراءة في مفردات العنوان	
تمهيد	02
أولا: مفهوم السرد	02
ثانيا: مستويات السرد	04
ثالثا: مكونات السرد	05
رابعا: تقنيات السرد	14–07
الفصل الأول: دراسة وصفية في كتاب تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم لمحمد بوعزة	
المبحث الأول: التعريف بالكاتب (المؤَلِفْ)	16
أولا: السيرة الذاتية لمحمد بوعزة	16
ثانيا: شهاداته ومؤلفاته	23–17
المبحث الثاني: التعريف بالكِتابْ(المؤَلَفْ)	23
أولا: القراءة الشكلية لكتاب (بطاقة فنية)	23

فهرس المحتويات:

ثانيا: قراءة في صورة الغلاف	24
ثالثا: فهرس الكتاب	24
رابعا: مصادر ومراجع الكتاب	25
خامسا: دار نشر الكتاب –الدار العربية للعلوم ناشرون–	29
الفصل الثاني: دراسة تحليلية لكتاب تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم	–
المبحث الأول: دراسة مضمون الكتاب (المحتوى)	31
أولا: دراسة المقدمة	31
ثانيا: دراسة فصول الكتاب	53–33
المبحث الثاني: رؤية شخصية حول مضمون الكتاب	54
الخاتمة العامة	57
قائمة المصادر والمراجع	63–60
فهرس المحتويات	66–65
الملخص	–

الملخـــــــص:

جاءت دراستنا بعنوان: " **دراسة وصفية تحليلية لكتاب تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم للكاتب محمد بوعزة**، وقد سعت هذه الدراسة إلى البحث في المفاهيم المتعلقة بمصطلح السرد وما يتعلق به من تقنيات، وكذا كشف أسرار الكتابة الروائية ولعبتها الفنية، كما يعد إحاطة إلى تحليل لتقنيات السرد الروائي.

وقد جاء البحث على النحو التالي: مقدمة وفصلين بالإضافة إلى مدخل، حيث ضم المدخل إحاطة شاملة بمصطلحات العنوان، أما الفصل الأول فضم الجانب النظري للدراسة، والفصل الثاني تطبيقي تطرقنا فيه إلى تحليل مضمون الكتاب والتعليق عليه.

وفي الأخير خاتمة تم فيها سرد النتائج والنقاط المتوصل إليها والتي تعد نقطة انطلاق لدراسات سابقة في نفس المضمون.

الكلمات المفتاحية: السرد، الرواية، تقنيات السرد، تحليل.

Summary:

Our study came under the title: "A descriptive and analytical study of the book Narrative Text Analysis, Techniques and Concepts by the writer Mohamed Bouazza. novelist.

The research came as follows: an introduction and two chapters in addition to an introduction, where the introduction included a comprehensive briefing on the terminology of the title, while the first chapter included the theoretical side of the study, and the second chapter was applied, in which we analyzed the content of the book and commented on it.

In the end, a conclusion in which the results and points reached, which are a starting point for previous studies in the same content, were listed.

Keywords: narration, novel, narration techniques, analysis.

تم بحمد الله